«التنمر» جريمة.. بلا عقوبة

09-08



رئيس مجلس الإدارة
سعد سليم

الجمهورية
دموع الندم
ملحق أسبوعى يصدر كل سبت

رئيس التحرير
عبدالرازق توفيق

إشراف
جمال عقل

العدد ٩٧٦ ■ السبت ٤ مايو ٢٠١٩ م ■ ٢٨ من شعبان ١٤٤٠ هـ

السوهاجية.. اشتكوا



التجار احتلوا الشوارع.. والجائلون اغتصبوا الأرصفة!

05-04

جريمة الماعز

07

الحب الأعمي

11

جريمة قطار أبوقير

13

دجال الفيوم ضحية الزبونة العاقر

06

الطبيب الروسى قتل صديقته المتحولة جنسياً

15





جبروت امرأة خدرت الزوج ..و أبلغت بوفاته

03

جريدة الجمهورية - القاهرة ١١١ - ١١٥ ش رمسيس - مباشر ٢٥٧٤٩٥٥٥ / ٢٥٧٨٣٣٣٣ - داخلى ٢٢٥٥
Email :demoa_alndam@yahoo.com

غرائب وعجائب

القبول

يحاول الزوجان فى الشهور الأولى للزواج إسعاد بعضهما البعض وتحقيق أحلامهما فى تكوين بيت الزوجية بنسبة ٨٤٪ هكذا كشفت دراسة حديثة وكما أظهرت أن روتين الحياة يزحف بشكل تدريجى وبشكل خاص عند انتهاء الشهور الأولي، وتبدأ متطلبات المنزل وطلبات الأبناء ولذلك أكدت هذه الدراسة على قبول الزوجين كلاهما للآخر بعيوبه بنسبة ٦٨٪ مما يؤدى للانسجام فى الحياة الزوجية.



التواصل

يساعد التواصل وامتلاك القدرة على التعبير عن المشاعر للشريك على حل المشاكل الحاصلة بينهما ظهر ذلك من خلال دراسة حديثة بنسبة٧٦٪، لذا يجب أن يحرص كلا الزوجين على استخدام بعض العبارات التى تساهم فى توضيح وجهة النظر دون اتهام الشريك بأنه السبب الرئيسى لسوء العلاقة الزوجية أو لزيادة الخلافات بينهما .

نهاية الزوج المدمن

أحياناً تحدث أشياء لا نتوقعها فى حياتنا من مشكلات يومية وحياتية، ومما لاشك فيه سرعان ماتمر اللحظات والثوانى وكأنها دهر،وعندما نذهب إلى المشكلات الزوجية نرى العجائب فى أزواج لا يعرفون معنى الارتباط والزواج ولا قدسية هذه العلاقة المقدسة التى أسماها الله سبحانه وتعالى بالميثاق الغليظ ، ومن الغرائب اليوم نجد أن نسبة من الرجال يعتمدون أعتماداً كلياً على دخل الزوجة بعدما كان «سى السيد «ينادى بأعلى صوته بأنه هو راجل البيت اللى بيصرف عليه أنقلب الميزان لتصبح الزوجة هى من تقوم بإنفاق مالها على احتياجات منزلها من مأكل وملبس ودروس خصوصية لأبنائها ، كما أنها تشترى السجائر لزوجها ، وماذا تفعل الزوجة التى تعيش مثل هذه الظروف هل تقوم بالخلاص من الزوج بقتله أم تقوم برفع دعوى خلع ضده أم أنها تستمر من أجل أبنائها ، على الرغم أن الحياة نعيشها لمرة واحدة ولا تتكرر مرة أخرى لم أتوقع أن أرى داخل المحكمة فتاة على درجة عالية من الثقافة والجمال تصل بنفسها إلى داخل أروقة محاكم الأسرة دون أن تحاول القيام بعمل مصالحات ودية فهى (ش) الحاصلة على بكالوريس التجارة من جامعة القاهرة و تعمل سكرتارية فى شركة استثمار كبرى تروى لى مأساتها قائلة: لم أكن أتصور أن حياتى ستصبح بهذا الشكل من الجحيم لقد تعرفت على زوجى منذ عشر سنوات عندما كان يحضر إلى مقر عملى بالشركة الذى أعمل بها لمقابلة أصدقاؤه ووافقت على عرضه بالزواج منى املأ فى الاستقرار مثل أى فتاة تحلم بالعريس وليلة فرحها وزفافها على من تحب فى ليلة من الف ليلة وليلة ، وبالفعل تم زواجنا برضى العائلتين خاصة وأنه يعمل فى مجال الأعمال الحرة ، وللأسف سرعان ما تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن لاننى اكتشفته منذ العام الأول لزواجنا.

وأتضحت لى صورته ،عندما فوجئت به يطالبنى بكل أموالى ومدخراتى بسبب مروره بأزمة مالية فى عمله ،فأعطيته كل ما معى من أموال فى البنك على أمل أن يحمل لى الجميل فيما بعد، ولكن للأسف اكتشفت بعد ذلك إنه كان بيصرف فلوسى ومدخراتى على علاقاته النسائية الخاصة وأصدقائه، وللاسف أصبح لا يقوم باعطائى أى مصروف للمنزل أو لابنائنا ، وأصبحت أنا راجل البيت فجأة وبدون أى مقدمات ، ولم اسكت حيث حذرته أكثر من مرة أننى مش على استعداد للاستمرار فى هذا لجحيم المطلق ،ولكنه لم يتراجع فاضطررت لرفع دعوى طلاق منه وقدمت كل الأدلة على أنه زوج غير مسؤول لأنه أصبح مدمناً ، وحكمت لى المحكمة بالطلاق ، وعندما بدأت أتفرغ لمستقبلى ولابنائى الصغار الذين هم فى اشد الحاجة لى لاننى انا السند الوحيد لهم ، فوجئت به يرفع دعوى قضائية لمحكمة النقض ينقض فيها حكم الطلاق الذى حصلت عليه ،ولقد مضى عامان حتى الآن وأنا لاأعرف مصيرى معه ،بعد أن أصبحت مقيدة لا كونى زوجة ولا أنا مطلقة نهائيا ،فلم أجد حلاً لمشكلتى غير الذهاب لمكاتب تسوية المنازعات الاسرية ورفعت دعوى خلع والتنازل عن كافة حقوقى المالية والشرعية ولم يتركنى الا بعد أن تم التفاوض على دفع مبلغ من المال هو مؤخر الصداق للاخلاص من هذا الزوج المدمن اللعين ، وردي على صاحبة هذه المشكلة أن الخلع أصبح ميزة للرجال وعبئاً على المرأة فى التنازل عن كافة حقوقها فى سبيل انهاء علاقة فاشلة نهايتها ممكن أن تصبح قتل الزوج لزوجته أو العكس ، وعادة ما يكون الابناء هم الضحايا فى مثل هذه العلاقات.

العتاب المفيد



عادة مابصبح العتاب مؤشراً صريحاً لمحاولة تصفية الخلافات بين الأفراد بعضهم ببعض ويكون أكثر أهمية فى العلاقات الزوجية لأن الصمت قد يؤدى إلى تراكم سوء الفهم وتكون نتيجته فى النهاية انفجار بركان الغضب بين الزوجين. والعتاب له وجهان أحدهما سلبى والآخر إيجابى فالعتاب السلبى هو الذى يكون مصحوبا بالانفعالات المتوترة وتراشق الاتهامات والإصرار على العناد وافتقاد الرغبة للتفاهم وبطبيعة الحال ستكون ثماره هى ازدياد شحنة الخلافات بين الزوجين وأحتمال تصاعد حدة المشاحنات التى قد تنتهى بالإنفصال. أما العتاب الإيجابى وهو الأمثل والأفضل يكون الغرض منه هو تصفية الفهم الخاطئ والبحث عن وسيلة لتقارب وجهات النظر لاستمرار الحياة الزوجية بين الطرفين وعادة ما يتخذ هذا الشكل من العتاب صورة الحوار الهادئ دون تجريح أو لوم مستفز وهو ما يعطى الفرصة لاستيعاب الموقف بالنسبة للزوجين وينتهى الأمر بينهما بالمصالحة والوئام وتتجنب ما يعكر صفو حياتهما فيما بعد ، وفى هذا الاطار ومن داخل مكاتب تسوية المنازعات الأسرية التقيت بى (ل).. هى موظفة بإحدى شركات القطاع الخاص بدأت كلماتها معى قائلة: كنت متزوجة من مهندس مدنى ولدى منه ثلاث بنات، وفى الحقيقة كانت حياتى مستقرة جدًا بعد الارتباط به ولم يكن بيننا أى مشاكل أو خلافات او حتى مناوشات على الاطلاق ،فكل منا كان يحاول أن يرضى الآخر ويسعده بقدر الإمكان ،ولكن المشكلة بدأت تظهر أثناء مناقشتنا عن التزاماته تجاه أبنائنا لدرجة أنه بدأ ينغص على حياتى وتعمد إهانتى أمام أولادنا ،وذات يوم قمت بمعاتبته على طريقة تعامله معى وألفاظه الجارحة وبدون أن أشعر طالبته أن يطلقنى فرفض كنوع من العناد. فذهبت إلى مكتب تسوية المنازعات الأسرية ورفعت عليه دعوى طلاق للضرر، وبالفعل تم تحديد موعد داخل مكتب تسوية المنازعات الاسرية فى محاولة للصلح بيننا والغريب أنه متمسك بى وأنا أرفض الحياة مع زوج لايحترمنى وخصوصاً أمام أبنائى فانا قدوة لهم ،وردى على صاحبة هذه المشكلة يجب أن يحتل الحوار بين

الزوجين أهمية كبيرة جداً فى فإذا كان كلاهما أو أحدهما يجهل أو لا يضع اعتبازا للالفاظ والتعبيرات التى تصدرمنه للآخر فستكون النتيجة عكسية بل قد تؤدى فى النهاية إلى انهيار الكيان الأسرى من أساسه ولذلك أنصح الأزواج بألا يجعلا من تعبيراتهما أثناء العتاب كالقنابل الموقوتة فتنفجر فيهما بلا مبرر وتنعدم فرصة المصالحة بينهما. فالعتاب له [illegible] ويجب أن يكون مغلفاً بأحاسيس الاحترام والود والبقاء على العشرة من أجل إطفاء نيران الغضب وتهيئة المناخ المناسب والمسالم لاستمرار الحياة واستقرارها بعيداً عن أشواك الخلافات وإتساع الفجوة بينهما حتى لا يصبحا فى النهاية كل واحد منهما فى طريق مختلف عن الآخر فما أجمل عتاب الأحباب خاصة فى حالات العلاقات الزوجية فقد تزيد من ترابطهما وتعميق التفاهم بينهما وبالتالى ينعكس ذلك على الأسرة بأكملها.



زوجة البساتين خدرت الزوج .. مات .. أبلغت بوفاته

وائل موسي

هى واحدة من الجرائم المتكررة التى لايتعظ فيها «الجناة» .. زوجة تقتل زوجها زعما بانه عاطل يحرمها من حياة الزوجية والصرف على البيت وعشقه للبقاء بدون عمل .. الجريمة شهدها شارع البساتين جنوب القاهرة وأصبحت حديث الناس بل وحديث المنطقة.

نحاول خلال السطور التالية كشف تفاصيل وملابسات القضية التى تجردت خلالها الزوجة من كل مشاعر الانسانية قبل أن تكشف المباحث المستور.

البداية بلاغ تلقاه المقدم على فيصل، رئيس مباحث البساتين من غرفة عمليات النجدة بوجود متوفى داخل شقة وعلى الفور انتقل رجال المباحث للمكان وعثر على جثة «علاء.م» ٥٦ سنة، مسجاة على السرير ولا توجد به إصابت ظاهرية.

بمناظرة الجثة تبين وجود آثار خنق حول الرقبة وبسؤال الزوجة قالت إنه توفى طبيعيا، وبسؤال شقيق المتوفى أكد بوجود خلافات دائمة مع زوجته.

تم تشكيل فريق بحث جنائي، تحت إشراف اللواء أشرف الجندي، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وتوصلت التحريات إلى وجود خلافات دائمة بين الزوجة وزوجها المتوفى ، وأنها وراء ارتكاب الواقعة بالاشتراك مع نجلها. عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبطهما ، وبمواجهتهما اعترفا بإرتكاب الواقعة ، وقررت بأن المجنى عليه دائم التعدى عليها وأبنائهما بالضرب ، وتحصله منها على مبالغ مالية لكونه عاطلا عن العمل ، فعقدت العزم على التخلص منه بالاتفاق مع أحد أبنائها ، وفى سبيل تنفيذ ذلك قامت بإعداد كوب من الشاى له ووضع أقراص مهدئة، وعقب احتسائه وخلوده للنوم قامت بخنقه، وقام الثانى بشل حركته حتى تأكدا من وفاته ، وعقب ذلك إستدعت مفتش الصحة لاستخراج تصريح الدفن وزعمت بأن الوفاة طبيعية.

اعترافات مثيرة ادلت بها الزوجة القاتلة بعد القبض عليها قالت: «تعبت من كتر ما طلبت منه يشتغل، كان بيقولى حاضر ولكن مفيش تنفيذ، وكان بيستنفذ كل فلوسي، فقررت التخلص منه.

أضافت: كنت أعلم أنه يحب شرب الشاي، فقمت بوضع أقراص مهدئة له وسرعان ما شعر بالاسترخاء وحينها انقضت عليه وقمت بخنقه، وبعد التأكد من وفاته أبلغت اسرته وباستدعاء مفتش الصحة شك فى الوفاة وباستدعاء الشرطة لم أجد حلا سوى الاعتراف.


المتهمة

مباحث القاهرة كشفت الجريمة .. الزوجة اعترفت .. النيابة حبستها

بالمعقول

بقلم:
جمال عقل

هل .. هلاله

كل سنة وأنتم طيبون.

ساعات ويهل علينا هلال رمضان.. شهر القرآن خير شهور الأعوام الذى تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار كما أخبرنا نبينا سيد الخلق وخير الأنام صلوات الله وسلامه عليه.

تمضى بنا الأيام وتتوالى الشهور والسنون التى تخصم من سنوات العمر ويأتينا رمضان بنفحاته من الخير والبر والاحسان لنكون أكثر تقرباً من الله.

•••

خاب وخسر من أدرك رمضان ولم يغفر الله له.

هكذا حذرنا نبى الرحمة فى حديثه الشريف لعلنا ننتهز أيامه المباركة ونتوب إليه.. فهذا الشهر الكريم الذى فضله الله عن شهور السنة لا يعنى فقط الامتناع عن الطعام والشراب فرب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

رغم الكثير من المظاهر الرمضانية المبهجة التى يتبعها المسلمون فى بقاع الأرض من صلاة وصيام وقيام وزكاة ومودة ورحمة وتعارف وتقارب وعطف وإيمان وتقوى حيث تصفد شياطين السماء إلا أن شياطين الإنس يعيثون فى الأرض فساداً فى تلك الأيام المباركة لم تصلهم البركة ولا يتلفحون بالايمان.. شياطين تمشى على الأرض وسط الصائمين القائمين الموحدين تراهم يرتكبون المعاصى جهاراً نهاراً والعياذ بالله.

•••

البعض من الناس تغلبهم الشياطين فتراهم يثورون لأتفه الأسباب بزعم أنهم صائمون والصيام منهم براء.

علينا أن نتبع سنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه إذ يقول: «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصخب فإن سابه أحد فليقل إنى صائم.. إنى صائم».

علينا أن نبتعد عن كل ما يفسد صومنا ونتمسك بتعاليم ديننا وسنة نبينا.

علينا أن نستغل نفحات هذا الشهر الكريم بعمل الخير والبر والاحسان ونصل الأرحام ونبتعد عن الموبقات.. نتوب إلى الله توبة نصوحا لعله سبحانه وتعالى يغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر.

•••

اللهم اجعل صيامنا صيام الصائمين وقيامنا فيه قيام القائمين.

اللهم قربنا فيه إلى مرضاتك وجنبنا سخطك ونقمتك ووفقنا فيه لقراءة آياتك.

اللهم اغسلنا فيه من الذنوب وطهرنا من العيوب.

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا.. ربنا إنك رءوف رحيم.

ربنا اغفر لنا ولأمواتنا وأدخلهم جناتك يا رحمن يا رحيم.

اللهم سلمنا رمضان وتسلمه منا وأنت راض عنا يا حنّان يا منّان.

اللهم اغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر إنك أنت الغفور الرحيم.

وكل عام وأنتم بخير.

aklgamal @ yahoo.com

السوهاجية..



«دموع الندم» كشفت فوضى الشـــ

جرائم متعددة ومتراكبة يشهدها الشارع السوهاجى تفاقمت وازدادت بصورة مخيفة فى غياب تام للقانون وضياع هيبته وصارت الجرائم والمخالفات- ظاهرة-من احتلال للأرصفة والاستيلاء على نهر الشوارع والطرق بل وضمها للمطاعم والمحلات تحت سمع وبصر المسئولين وهذه الظاهرة تشهدها محافظة سوهاج بكافة مدنها وأحيائها منذ سنوات ولكنها تزايدت بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية حتى صارت الاشغالات أقوى من القوانين واللوائح. ففى حى شرق مدينة سوهاج حول الباعة الجائلون وأصحاب المحلات والمقاهى والكافيتريات الأرصفة إلى فاترينات لعرض جميع المنتجات بأنواعها المختلفة الى مقاهى ومنتديات لتناول المشروبات وتدخين الشيشة خاصة بعدما فتح الحى باب التراخيص للطوابق الاولى السكنية وتحويها الى محلات فصارت الادوار الاولى كلها- الا ما ندر- محلات تجارية ومقاهى امتدت الى نهر الشارع فى المدينة- المختنقة مروريا- فزاد من اختناقها.

أصحاب المحلات التجارية والمطاعم اغتصبوا الشوارع والجائلون احتلوا الأرصفة

متابعة وتصوير: حربى عبد الهادي

لم يكتف التجار بتلك المخالفات بل امتد أخطبوط الاحتلال لنهر الطريق حتى أصبحت الجريمة مزدوجة تعدى على حق المشاه فى الأرصفة فضلا عن التعدى على حق قائدي السيارات فى نهر الطريق الضيق يأتى ذلك بينما يقف القانون عاجزاً أمام تفاقم هذه الظاهرة الخطيرة والتى اكتسبت- بمرور الوقت- الشرعية بعدم تطبيق القانون بعد أن صار الحل الأسرع والأسلم أمام القائمين على تنفيذ القانون من موظفى التنظيم بالحى تحرير محاضر مخالفة فقط للمعتدين على الشوارع والأرصفة وفقط.

فوضى عارمة

وعلى الطبيعة والواقع نزلت (الجمهورية) للشارع السوهاجى لنرصد ونسجل ولننقل ما بالشارع من فوضى عارمة وجرائم ترتكب بتعطيل القانون واعطائه اجازة مفتوحة حولته إلي- سوق كبير- وعشوائية تضم العديد من المخالفات بل والجرائم وذلك تحت عين وبصر المسئولين بالادارة المحلية وكأنهم ودن من طين والاخري.

قانون الاشغالات.. العجوز

سألنا مدير الشئون القانونية بمجلس المدينة عن القانون الذى ينظم عملية الاشغالات والمخالفات عليها كان الرد اننا لو القينا نظرة متأنية على القانون المفترض تطبيقه للقضاء على كافة السلبيات التى يعانى منها المواطن فى الشارع نجد أحكام القانون٠٤١ لسنة٦٥٩١ بشأن إشغال الطرق العامة والذى تسرى أحكامه على الطرق والميادين العامة على اختلاف أنواعها والذى نص على انه لا يجوز بغير ترخيص من السلطة المختصة اشغال الطريق العام على ان يصدر وزير التنمية المحلية قرارا يبين فيه رسم الاشغال بما لايجاوز(عشرة ألاف جنيه) حسب نوع الطريق العام ودرجته وكذلك مقدار التأمين وما يرد منه وما يخصم...كما نص مشروع القانون على انه إذا حدث إشغال بدون ترخيص فيجوز للسلطة المختصة إزالته بالطريق الادارى على نفقة المخالف كما نص على ان يعاقب مرتكب كل مخالفة لأحكام هذا القانون او القرارات المنفذة له بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد عن عشرة الآف جنيه ويحكم على المخالف بأداء ضعف رسم النظر وخمسة أمثال رسم الاشغال المستحقة والمصروفات إلى تاريخ إزالة الاشغال واذا كان المخالف قد سبق عليه خلال السنة السابقة لمخالفته القانون يحكم بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لاتقل عن(خمسة ألاف جنيه) ولا تزيد عن عشرين ألف جنيه.

ورغم انه فى عام ٦١٠٢ كانت هناك تدخلات من المسئولين خاصة بعد أن وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض احكام هذا القانون بما يتناسب مع المستجدات ويتضمن تشديد العقوبات.

حبيس الأدراج

اضاف على الرغم من صدور القانون٠٤١ لسنة٦٥٩١ وتعديله بمشروع قانون عام٦١٠٢ الا أنه لا يوجد قانون يطبق فعليا حيث ان هذه القوانين وغيرها لاتزال- حبيسة الأدراج- فى المؤسسات والمصالح الحكومية مشيرا إلى أنه إذا وجد بالفعل قانون ينفذ على ارض الواقع ما كنا شهدنا سوهاج ومدنها بهذا الوضع السيىء حيث الفوضى واحتلال الشوارع بل أغتصاب حقوق المواطنين وعند الاعتراض من اى مواطن يستغل حقه فى نهر الشارع- او حتى من اصحاب المنازل التى تعدى الباعة على مداخلها يحدث ما لم يحمد عقباه من الباعة واصحاب المصالح وناهيك عن الاشتباكات والنزاعات فى ظل غياب المحليات عن اداء دورها .

ويفجر احمد عبد الراضي- محام- اننا فى سوهاج صارت شوارع مدينتنا- سوقاً كبيراً- مفتوح بلا ضابط ولا رابط بل صارت التعديات هى الاصل وكأن المتعدين على الشارع قد اكتسبوا حقا لهم لافتا الي أن ما يطبق على الباعة الجائلين أو أصحاب المحال خاصة الكافيتريات ليس نص تعديل القانون٠٤١ لسنه٦٥٩١ وإنما توقع الغرامة وفق تقدير وهم الموظفين المسئولون عن التظيم بمجالس المدن والاحياء وفى حدود تقديرهم هم- وليس لنص القانون- فهناك نصوص قانونية مرنة مطاطة تحتمل التأويل لنوعية المخالفة ومن ثم تتفاوت العقوبة وتختلف من مخالف إلى آخر.

الأهالي: الفوضى على كل شكل ولون

وفى جولة لرصد ما يحدث بالشارع السوهاجى حيث علت وارتفعت صرخات المواطن السوهاجى من الفوضى بقول حسان عبد المنعم- موظف بالمعاش اننا فى منطقة شارع النصر- شارع ٥١- نعانى اشد المعاناة من اصحاب المحلات والمطاعم الذين احتلوا الشوارع بل وضموها لمحلاتهم- عيانا بيانا- امام المسئولين حتى كأننا فى مدينة انتهت- وشاخت- وعفا عليها الزمن ليس فيها تنظيم ولا نظام بل تعلوها الاشغالات والفوضي.

يفجر علام بهنسى مقاول ما يحدث من مخالفات وجرائم ترتكب بحق الشارع لافتا الى ان هذه المشكلات لم تتوقف بل تتفاقم يوما بعد يوم واحتلوا مداخل بيوتنا ولم نتمكن من- ركن سياراتنا- بل ترتفع اصواتهم بلا مراعاة للسكان ومنهم المريض والمسن وطالب العلم وغيره ومشاجرات من اولئك الذين جاءوا من القرى والنجوع المتاخمة للمدينة- لينغصوا علينا حياتنا ويضرب كفا بكف ويتساءل- اين المحليات ؟!!!! اين المرافق ؟!!!!

يضيف نسيم وهبي- تاجر انا صاحب محل ندفع ايجار الاف شهريا نلتزم داخل محلى فيأتى امامى باعة جائلون يسدون عليا محلى لا يعرف- زبوني- ان يصل الى او يخرج بطلباته من عندى ونتشاجر معهم يوميا ويتطاولون علينا فى وجرائم ترتكب فى انتهاك للقانون فى ظل غياب المسئولين عن المرور والمتابعة لما يجرى من تعديات على الشارع فهناك محلات ومطاعم ضمت الارصفة- التى هى حق المشاه الى محلاتها ومطاعمها بعدما كسرت الحوائط والحدود لتضم الرصيف الى املاكها فى مخالفة بل وجريمة صارخة ان تتحول الاملاك العامة التى هى حق الجميع الى املاك خاصة فلمصلحة من يترك هؤلاء يضربون بالقوانين بعرض الحائط وينتهكون حرمات المنازل والمحلات

٠٠ ويشير فهمى كامل مدرس الى اهم ميادين مدينة سوهاج- ميدان العارف بالله السوهاجى الذى حوله سائقو السرفيس والباعة الجائلون الى سوق وفوضى رغم انه الميدان الرسمى الذى تقام فيه الاحتفالات الرسمية- خاصة الدينية بالمولد النبوى والهجرة وشهر رمضان- الخ فى غياب تام للمسئولين بالاجهزة المحلية والمرافق والمرور ويضرب كفا بكف ويتساءل الى متى ؟ فقد تفاقمت المشكلة لم نعد نستطيع ان نسير فى الشارع كثرت الاشغالات والتى أسفرت عن زحام بالشارع يعيق الحركة ويخلق كافة انواع الملوثات.

٠٠ يقول محمود عبد البر موظف: اختفت الأرصفة تحت وطأة احتلال الباعة الجائلين لها حيث تحولت إلى أسواق عشوائية فعلى سبيل المثال شوارع منطقة الشهيد عبد المنعم رياض ومنطقة- سيالة اولاد نصير- تلك المنطقة التجارية تحولت إلى منطقة عشوائية قميئة فقد احتل الباعة الجائلون كافة شوارعها الرئيسية والجانبية فلم يعد هناك موضع لقدم مشيرا إلى قيام أصحاب بعض المحال بتأجير الرصيف أمام محالهم لهؤلاء الباعة بعد ان فقدوا الامل فى القضاء على ظاهرة إشغالات الشوارع وهذا ما ساهم فى تفاقم المشكلة.

ويفجر صلاح المأمون- تاجر ان الأخطر من ذلك هو أن هناك من يقوم باحتلال اجزاء كبيرة من الأرصفة



اشتكوا



ـــــوارع بالكلمة والصورة



ميدان المحطة لا يسر عدواً ولا حبيباً

وميدان العارف .. راحت عليه!

مفاجأة: قانون الإشغالات عجوز فوق السبعين

بشوارع متعددة ثم يقوم بتأجيرها لمن يريد من الباعة الآخرين نظير ايجار يومى وللعلم هؤلاء معروفون بالاسم لدى موظفى الأحياء وقد شهدنا الكثير من المشاحنات والمشاجرات بالشوارع جراء التعامل بين الباعة وبعضهم البعض فأين المسئولون بالمحليات؟!! ومتى يتم المرور والمتابعة للشارع ؟ ولمصلحة من يترك الشارع بلا تنظيم فى عاصمة الاقليم الذى يئن الشارع فيها من الاختناق والزحام فقد تجد السيارات تقف فى ٣ حارات بينما السير- بالكاد- حارة واحدة- نطالب بنزول المسئولين للشارع وتنظيمه فهذا ابسط حقزق المواطنين.

وتضيف هناء محمود موظفة أنه لم يعد هناك أرصفة يسير عليها المارة بأمان بالشارع فى مدينتنا حيث إنها دائما ما تكون مكتظة ببضائع الباعة الجائلين وقام اصحاب المحلات باخراج بضاعتهم وغرضها على الارصفة فصارت الارصفة التى هى حق المشاه- معارض دائمة لعرض الاجهزة الكهربائية والمنزلية امام تلك المحلات وهنا لا مفر من السير تحت الارصفة هذا الامر ايضا اصبح من المستحيل لان الباعة يفترشون أسفل الأرصفة ايضا وأصبح نهر الطريق مشغولا هو الآخر ببضائع هؤلاء الباعة فاين شرطة المرافق ؟ واين اجهزة التظيم بالمحلات لماذا تركوا الشوارع والميادين فى هذه الفوضى وتحولت الى اسواق عشوائية ؟!!!.

يقول رمضان خليفة ليست الأرصفة فقط المحتلة بل امتدت الاشغالات إلى نهر الطريق المخصص لسير السيارات حيث يجد قائدو السيارات صعوبة بالغة فى المرور والسير وذلك نظرا لاحتلال الباعة لنهر الطريق فى كل الشوارع والميادين بلا استثناء إلى جانب اضطرار المواطنين للسير أسفل الرصيف وهناك تتضاعف مشكلة اصحاب السيارات وتتعاظم خاصة فى حالة ضيق الشوارع حيث يمنع من السير فيها بسبب انتشار الباعة الجائلين الذين لا يجدون رادعاً لافعالهم التى تسئ للمدينة وتسبب المشكلات للمواطنين ونطالب المحافظ ورؤساء الاحياء بالمتابعة والمرور وتكثيف الحملات ورفع الاشغالات

(كارثة ضم الارصفة)

يضرب محمود عبد الباري- محام كفا بكف ويتساءل- هل من حق اى مسئول السكوت عن ضم الرصيف الى المحلات والمطاعم- لافتا الى انه يسكن بشارع متفرع من شارع النصر- المعروف بشارع ٥١- وهناك مطاعم ضمت كل الرصيف اليها ليس بوضع بضائع او اجهزة المطعم بل بالبناء الكامل بضم الرصيف الى المطعم والمحل من ناحية بل حتى اسفلت الشارع لم يسلم من اصحاب المطاعم فى اكبر الشوارع- ش ال ٥١- تحول الشارع الى برك حفر ومطبات امام تلك المطاعم من كثرة المياه النازخة بمخلفاتها من داخل المطاعم الى الشارع فى غياب المحليات التى رخصت للمطاعم دون ان تقوم بعمل معالجة لمخلفاتها- كما ينص القانون فكيف تم الترخيص مع هذة المخالفات ولمصلحة من ترك هؤلاء يعيثون فى الشارع فسادا من كل ناحية تعديات واحتلالات للارصفة وضمها لمحلاتهم ومطاعم وفساد فى اسفلت الشارع وتحويله لبرك ومطبات ؟

يتساءل عبده حلمى أين القانون من أصحاب المقاهى والكافيتريات الذين اغتصبوا الارصفة عنوة وقاموا بوضع الكراسى والمناضد فى وضح النهار دون خوف على الاطلاق وتمتد هذه المهزلة وتتجسد فى كل الشوارع والميادين التى أصبحت تعج بمئات- بل بالآلاف- من الكافيهات التى لم تستول على الرصيف فقط بل الكثير منها يفترش أسفل الرصيف خاصة طوال اشهر الصيف.... وللاسف هذا الامر الخارج عن القانون يشهده يوميا كافة مسئولى المحافظة ولا يحرك لأحد منهم ساكنا حتى اصبح الشارع السوهاجى على الجانبين مثالا للفوضى والعشوائية فقد كثرت الكافيهات بشكل كبير وخطير حيث اغتصبت شوارع بأكملها ومنهم من اعتدى على بعض الحدائق العامة وحولها إلى مقهى فى الهواء الطلق لتناول المشروبات فضلا عن تدخين الشيشة.

يفجر كمال علوان ما يئن منه ميدان وشارع المحطة الذى وصفه بان عنوان المدينة يقول رغم ضيق ميدان المحطة الذى هو عبارة عن شارع احتله اصحاب الاكشاك- بالقانون- !! نعم احتلوه بالقانون بتراخيص من الحى ويتساءل كيف نرخص اكشاك في- مرأة المدين- وعنوانها- بشارع محطة السكة الحديد رغم ضيقه ولم يعد الا حارة واحدة بها اختناق مرورى ليل نهار بل تحولت الاكشاك الى محلات ثابتة فى وضع مزرى ويشكل- فضيحة كبيرة- للاجهزة المحلية ويطالب محافظ سوهاج باعطاء نظرة لميدان المحطة والعارف والمعاينة على الطبيعة لاكشاك مرخصة تحولت لمحلات اضاعت كل هيبة للقانون فى اهم منطقة بالمدينة فى عنوانها

وطالب حسنى شندي- موظف- بشن حملات لازالة الاشغالات وبحملة لازالة جميع الكافيهات فى إطار حملات عودة الانضباط بالشارع انسوهاجى والقضاء على المخالفات الصارخة فى وضح النهار والجرائم التى ترتكب بحق المارة وكذلك شن حملات لإزالة كافة الأكشاك المخالفة فضلا عن رفع كافة الفروشات والعربات المتحركة والباعة الجائلين من العديد من الشوارع بالحى فضلا عن إزالة كافة الحواجز الحديدية والخرسانية و التندات والباعة الجائلين ورصد مخالفات المرافق والمرور.

المحافظ: الحملات مستمرة وأصدرت تعليماتى بالتصدى للفوضى



محافظ سوهاج : الحملات مستمرة.

أكد الدكتور احمد الانصارى محافظ سوهاج ان المحافظة بكافة أجهزتها التنفيذية- محليات مرافق مرور- مستمرة فى شن حملات إزالة الاشغالات والتعديات والمخالفات على مستوى أحيائها ومدنها المختلفة بالمراكز وفرض هيبة القانون مشيرا إلى أنه أصدر تعليمات شديدة وصارمة لجميع رؤساء الأحياء بالتصدى لظاهرة المخالفات والتعديات التى باتت تشكل خطرا على الشارع السوهاجى وتغليظ عقوبات اشغالات الارصفة وذلك لتيسير الحركة المرورية للمواطنين وعدم تشويه المظهر الحضارى للمدينة مؤكدا انه يقوم بنفسه بقيادة الحملات ومتابعة رؤساء المدن والاحياء فى تنفيذها .

فواصل

بقلم: على محمدي

حلوانى مصر

ليه بنقول اللى بنى مصر كان فى الأصل حلواني.

الحلوانى هو «القائد جوهر الصقلي» بانى القاهرة الفاطمية. تتردد فى مجتمعاتنا أقوال كثيرة دون أن نعرف مدى صحتها ولكننا نستخدمها كثيراً فى كلامنا ومن ضمن هذه العبارات اللى بنى مصر كان فى الأصل حلواني.

القصة هي.. يقال ان جوهر الصقلى بنى القاهرة الفاطمية والتى مر على بنائها أكثر من ١٠٤٠ سنة تعود أصوله إلى الأرمن فى كرواتيا وقد ولد وعاش فيها قبل أن ينتقل إلى صقلية التى ذاعت شهرته بها.

كان جوهر الصقلى يجيد صناعة الكنافة والحلوى قبل أن يباع كمملوك للخليفة المنصور بالله الذى ألحقه بالجيش وترقى فيه حتى صار أشهر رجاله.

وقد تم بناء القاهرة والجامع الأزهر على يد القائد العسكرى الحلوانى وقد جاء قائدا لجيش الفاطميين واسترد جوهر الصقلى مصر من الإخشيديين وقام ببناء القاهرة قبل مجيء الخليفة المعز لدين الله الفاطمي.

وقد قام بتسميتها بالقاهرة لا لأنها تقهر أعداءها كما كانوا يقولون لنا ولكن لأن النجم القاهر ظهر فى سمائها وقت وضع حجر الأساس لها وهكذا اختار جوهر الصقلى اسم القاهرة للمدينة الوليدة تيمنا بهذا النجم.

وقد بدأ البناء بالسور والبوابات وكان يقع فى مركزها القصران الخاصان بالخليفة وما بينهما وهو حى بين القصرين ثم بدأ البناء بالداخل وبناء الجامع الأزهر لتصبح القاهرة عاصمة الفاطميين ومنبر المذهب الإسماعيلي.

.. الحلوانى الذى بنى مصر فى الماضي

لكن الحاضر أرسل الله لمصر لينقذها من السقوط وحرب أهلية وجعلها قد الدنيا وعاد الاستقرار لها والأمن وأقام المشروعات الضخمة وانشأ مدناً واستصلح أراضى وعاد لمصر الريادة والقيادة.

اللهم احفظ مصر وقائدها وجيشها وشرطتها.

اللهم احفظ شعب مصر واجعلها قد الدنيا.

تحيا مصر.

ali.mohamadi1960@ gmail.com



الساحر والمسحورة

دجال الفيوم.. زير نساء
يحتال على الضحايا بزعم فك السحر ويغتصبهن

دجال الفيوم ذاعت شهرته بين ضحاياه من السُذج والجهلاء وبعض السيدات اللاتى يبحثن عن حل لمشاكلهن.. زاعماً حل مشاكل العوانس وإعادة العلاقات الزوجية المفككة والمطلقات لأزواجهن وأيضاً العلاج عن طريق فك السحر بالأعمال السفلية والعنوسة ومستخدماً أدوات وكلمات وشعارات غير مفهومة من أجل الإيقاع بالضحايا والحصول منهن على أموالهن وكذلك ممارسة الجنس معهن بقصد علاجهن مستخدماً مشروبات مخدرة للتأثير على الضحايا بعد أن تذهب السيدة فى سبات عميق.. ويشمّر «الدجال» عفواً «العنتيل» عن سواعده ليعاشر الضحية ويمارس معها الرذيلة مستخدماً معها الشعارات الدينية والطقوس الروحانية.. ليفهم الضحية أنه روحانى حتى ينتهى من مهمته الإجرامية.. حتى اكتشفت إحدى ضحاياه أنه نصاب بعد ممارسة الجنس معها لتحقيق أمنيتها فى الإنجاب.. جن جنونها وأسرعت بإحضار ماء النار وألقتها على وجهه وقامت بتشويهه لوضع نهاية لجرائمه البشعة التى ارتكبها فى حق العديد من السيدات اللاتى سقطن فى فخ دجال الفيوم.

تلقى المقدم عبدالله عثمان رئيس مباحث الشواشنة بالفيوم إشارة من مستشفى الفيوم العام تفيد بوصول رجل فى العقد السابع من عمره ووجهه مشوهاً بماء النار وفى حالة خطرة.

انتقل العميد محمد زيدان مأمور القسم لمكان الحادث وتبين أن المصاب يدعى محيى الدين «٦٥ سنة» وشهرته الشيخ الروحانى.

تم إخطار اللواء خالد شلبى مدير أمن الفيوم الذى أصدر أوامره لفريق البحث بسرعة معرفة ظروف وملابسات الواقعة والوصول للجانى والقبض عليه وتقديمه للمحاكمة.

تبين من خلال تحريات رجال مباحث القسم أن وراء الواقعة سيدة تدعى سامية «٣٥ سنة» وقامت بالانتقام من المجنى غليه بعد أن أوهمها أنه سوف يعالجها من عدم الانجاب وبعد أن أعطاها أعشاب فيها مادة مخدرة مارس معها الجنس.

توصل رجال المباحث إلى أن المجنى عليه دجال وأصبح لديه مريديوه يترددون عليه خاصة الجهلاء والسُذج وبعض السيدات اللاتى يبحثن عن حل لمشاكلهن.

تبين لرجال المباحث من خلال اعتراف بعض الضحايا من السيدات أن الدجال مارس معهن الرذيلة بزعم فك السحر وهروب الجن من أجسادهن.. وأكدت إحدى الضحايا أن النصاب الدجال تحصل منها على عشرة آلاف جنيه على مدار ستة أشهر بزعم عودتها لزوجها وأنها أكدت أن إحدى الضحايا فتاة بالجامعة ذهبت للدجال مع إحدى قريباتها التى أكدت لها أن سره باتع وهايهدى سرها خاصة أن خطيبها تركها دون عودة وأن الدجال سوف يحل مشكلتها وتحصل منها على ألف جنيه.

عمليات بحث وتحرى لمعرفة مكان المتهمة وتم إلقاء القبض عليها وبمواجهتها اعترفت بجريمتها وأنها غير نادمة قائلة: إن الدجال المجرم يستحق الشنق ليكون عبرة لكثيرين مثله يمارسون الشعوذة على خلق الله.. تقول إن هؤلاء يستغلون مشاكل الغلابة والضحايا ويتحصلون على أموال بسهولة ويصبحون من الأغنياء فى يوم وليلة.. تقول المتهمة إن الدجال أصبحت شهرته منتشرة فى الفيوم لدرجة أن رجال أعمال يترددون عليه لحل مشاكلهم.

تؤكد أن جارتها أوهمتها بقدرته على حل مشكلتها فى عدم الإنجاب فأسرعت إليه ووجدته فى غرفة بمفرده ويتمتم بكلمات غير مفهومة وفوجئت به ينادى باسمها قائلاً أدخلى يا سامية فأقشعر جسدها فهدّأها وعاد لطبيعته وحوار مفهوم وتحدث معها عن علاقتها بزوجها وكيف يمارس معها الجنس.

تقول وبعد فترة يعطيها شراب على زعم قوله بداية العلاج وبعد فترة لم تعلم ماذا جرى بها إلا أنها اكتشفت أن المجرم مارس معها الرذيلة بزعم فك السحر الذى عمل لها فجنّ جنونها وكيف تواجه ربها ونفسها بعد هذه الجريمة البشعة فأسرعت واشترت زجاجة ماء نار وألقتها على وجهه انتقاماً منه خاصة أنها علمت أنه مارس الرذيلة مع العديد من النساء مستغلاً سذاجتهن فى حل مشاكلهن!!



خدَّر زوجة تبحث عن الإنجاب.. حاول معاشرتها فاقت وشوهت وجهه بماء النار

جريمة ماعز!

شهدت محافظتا الجيزة والمنيا جريمتى قتل راح ضحيتها طفل ومسجل خطر.. حيث تمكن الاهالى من القبض على راعى اغنام قام بالقاء طفل امام «مستوصف» خيرى بمنطقة ابو النمرس بعدما قام بتعذيبه والاعتداء عليه بوحشية لاعتقاده انه وراء سرقة معزتين.

تفاصيل الجريمة واعترافات المتهم نرويها كما سطرتها محاضر الشرطة.



• راعى أغنام أبوالنمرس اتهم الطالب بسرقة «معزتين»

• ربطه فى الشجرة وانهال عليه ضرباً حتى الموت

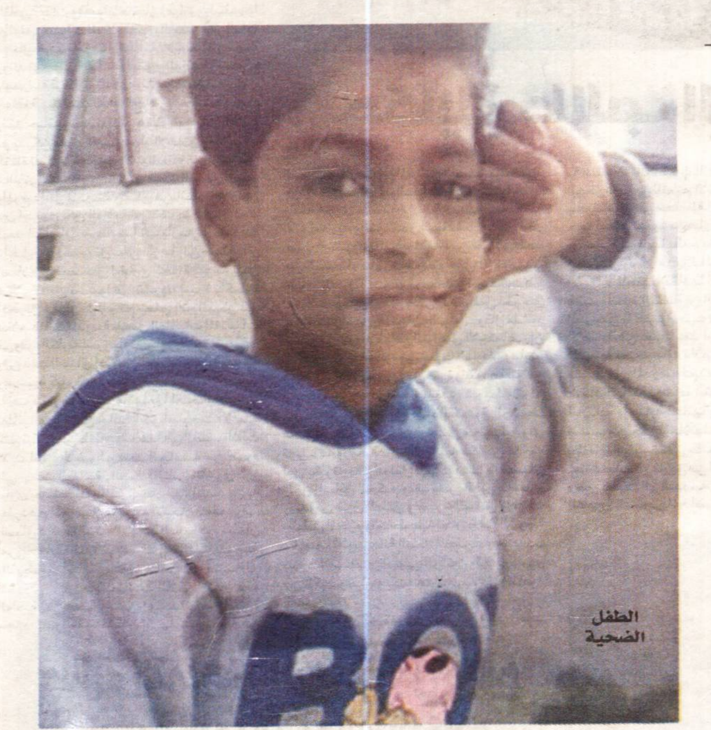
محمد طلعت عوض

الجريمة بدأت أحداثها حيث كان الطفل «أمير.م» والذى لم يتخط عمره ١١ سنة بعدما جاء إلى الدنيا فى ظروف صعبة وقاسية.. بعد انفصال والديه ذهب للعيش برفقة والدته وشقيقه الاكبر عند جدتهما حيث كانت والدتهما تذهب لعملها بحثاً عن «لقمة العيش».

كل هواياته فى حياته ان يركب حمارا ذهابا وايابا.. اكتشف جاره صاحب مزرعه للاغنام تلك الهواية وبدأ يعطيه الحمار ليركبه فى مقابل ان يرعى له الاغنام فى غيابه.

علمت والدة الصغير ونصحته اكثر من مرة خاصة ان الابن بدا يتغيب عن مدرسته ويهرب إلى المزرعة سعادة وهمية منحها صاحب مزرعة المواشى للراعي، ولم يتخيل الطفل يوماً أن نهاية حياته ستكون على يد هذا الشخص، الذى استبدل قلبه بحجر، وقرر الانتقام من الطفل، بعدما عاد فجأة للمزرعة واكتشف غياب معزتين وبدلاً من البحث عنهما ربما يكونا ضلا الطريق أثناء الرعي.. استدعى الطفل وسأله .. رد الطفل انه لايعرف عنهما شيئا فانهال عليه بالضرب المبرح ولم يكتف بذلك بل اخذه فى ارض زراعيه وربطه بشجرة وعاد يضربه حت فقد الطفل وعيه وحمله على كتفيه ورماه امام مستوصف للعلاج وحاول الهرب الا ان الاهالى تمكنوا من ضبطه بعدما اكتشفوا ان الطفل جثة هامدة.. وقاموا بابلاغ الشرطة وانتقلت قوة أمنية بقيادة الرائد هانى عماد رئيس مباحث مركز شرطة ابو النمرس ومعاونيه النقيبين مصطفى النخال وكريم عليان إلى محل البلاغ.

وتبين ان الجثه لطالب ١١ سنة يدعى «امير» ومقيم دائرة المركز، يرتدى ملابسه كاملة و **مكبل اليدين والقدمين، ويظهر على جسده آثار تعذيب شديدة .. ومن خلال التحقيقات** تبين أنه أثناء مباشرة العاملين بالمستوصف **.. حضر شخص يدعى «رجب.م.س.ا» ٢٥ سنة راعى أغنام، وقام بإلقاء المجنى عليه ثم فر** هاربا، وبعد أن شاهده أحد الأشخاص وهو يهرب، توجه إلى الطالب وتبين له أنه جثة هامدة، مما دفعه إلى اللحاق به وتمكن من ضبطه.



الطفل الضحية

وباستدعاء والدة الطفل تعرفت عليه واتهمت راعى الغنم بقتل نجلها.

وتحرر محضر بالواقعة وامر اللواء دكتور مصطفى شحاته مساعد اول الوزير لامن الجيزة باحالة المتهم الى النيابة.. وكشفت تحقيقات نيابة مركز الجيزة عن كواليس وتفاصيل مهمة فى الجريمة.. حيث اعترف المتهم بارتكابه الجريمة مشيرًا إلى أنه لم يكن يريد قتل الطفل، ولكنه كان يؤدبه فقط.. ليخبره بمكان الأغنام المختفية، قائلا: «كنت بأدبه عشان يعرفنى مكان المعزتين».

وأضاف المتهم، أن يوم الواقعة اعتقدت أن الطفل اشترك مع أحد لسرقة الأغنام، حيث إنه اكتشف اختفاء الاغنام وبعدها قمت بالاعتداء عليه وألقيته أمام مستوصف بأبو النمرس.. حتى يقوم الأطباء بمساعدته وإنقاذه .. وبعد التحقيقات امرت النيابة بحبس المتهم على ذمة القضية.

ومن جانبها قالت الام للنيابة ان نجلها وقرة عينيها : «كل هواياته ان يركب حمار الراعي.. ذهابًا وإيابًا أثناء رعايته للغنم والماعز، وكم كان لتلك الهواية اللعينة التأثير السلبى عليه الذى جعله يكره الذهاب إلى مدرسته..

اضافت والدموع تسبق كلماتها : استغل الراعى حب نجلها لركوب حماره.. فسخر ابنها «امير» لخدمته فى رعاية الغنم مقابل تحقيق أمنيته.. ويكون جزاء الصغير الموت ضربًا.. دون أن ينقذه أحد من بين يديه..

وطالبت النيابة بتوقيع اقصى عقوبة على جارها حتى يبرد نار قلبها عندما تراه **وحبل المشنقة ملفوف حول رقبته.**

التنمر

الكثير من الاسر عاشت المأسى والالام وحكايات حزينة وبائسة بسبب معاناة احد افرادهم من اضطهاد او سوء معاملة اومن قسوة البعض سواء كان من زملائهم بالدراسة او بالعمل او من بعض المحيطين بهم ولم تتوقف تلك المأساة عند ذلك فقط لنجد أن النهاية لتلك الحكايات غالبا مايكون الفصل الاخير بها دام ومؤسف وينتهى نهاية غير متوقعة فمن الضحايا من قرر الخلاص من تلك المأساة التى يعيشها وان يكتب النهاية بيده لتلك المعاناة ومنهم من دخل فى حالة نفسية سيئة قادته للاكتئاب وعدم تقبل الحياة والانطوائية

جريمة مسيئة للشخص.. ندفع للانتحار ولا يعاق

انتشرت بين الأطفال والمراهقين على «ا

أصدرت جامعة القاهرة بيانًا رسميًا تشجب فيه وتدين الواقعة وقالت فى بيانها: إن جامعة القاهرة فى عهد الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة لا ولن ترضى بالإساءة لأى طالب أو طالبة من الأشقاء من مختلف الدول الإفريقية وقد تم رفع الأمر إلى رئيس الجامعة لاتخاذ اللازم..كما أكدت الجامعة على دورها فى خدمة ورعاية ودعم طلابنا من كافة الدول الإفريقية وأن مكتب رعاية شئون الطلاب الأفارقة بجامعة القاهرة يعرب عن أسفه من هذا السلوك الفردى المسيء متقدما بالاعتذار للطالبة.

رغم كثرة الحملات التى تطالب بمحاربة «التنمر» الانها باتت ظاهرة منتشره ضد الاطفال والمراهقين والتى وضعت العديد منهم تحت ضغوط نفسية .. كلمات يلقيها البعض كالسهام تخترق النفوس وتحرق القلوب وتترك خلفها آثارًا سيئة حتى وإن حاول مستقبلها الا يظهر ذلك أصبح العنف اللفظى والجسدى هو السمة الظاهرة في المجتمع فالوقائع العديدة التى حدثت مؤخراً كانت خير دليل على ذلك ليعانى المجتمع المصرى من الكثير من الظواهر السلبية التى اصبحت تشكل خطورة بعد سقوط الكثيرين من الاطفال والمراهقين والشباب ضحايا لتلك الظاهرة وأصيب آخرون بحالة من الاكتئاب والعزلة.

قامت محررة «دموع الندم» بفتح هذا الملف الشائك وسرد عدد من الوقائع التى تعكس لنا مدى تفشى الظاهرة وتحولها لواقع مرير يتكرر بأستمرار الكثير من التساؤلات تطرح نفسها الان الى متى سوف تظل تلك المشكله عرضا مستمر وكيف يتم مواجهتها لحمايه الاطفال والشباب والاجيال القادمة من التعرض لها مرة اخري.

واقعة مؤسفة دارت احداثها بمحافظة الاسكندريه وتحديدا بمنطقة «كرموز» حيث تعرضت طالبة بالمعهد الفنى الصحى بالاسكندرية تدعى إيمان للعديد من وقائع التنمر على يد ثلاثة من مشرفات المعهد اللاتى كن يتربصن بالطالبة ويسيئن معاملتها ولايكفين عن توبيخها والسخرية منها باستمرار حتى تحولت حياة الطالبة بالمعهد الى كابوس لاينتهى حاولت التقرب اليهن لكن دون جدوى فدائما ما كان يقللن من شأنها ويعتبرن هيئتها عاراً على هيئة التمريض.

كلمات قاسية اعتادت الطالبة على سماعها وسوء معاملة لاتنتهى كانت دوما تشتكى الطالبة لوالدتها من معاملتهم القاسية لها وتوبيخهم وانتقادهم المستمر لها دون باقى زميلاتها بالدراسة على نحو جعل الطالبة ترفض الذهاب للمعهد وكانت والدتها دوما ما تطالبها بالصبر حتى تنتهى فترة دراستها وانها باتت بالسنة النهائية ولكن معاملة المشرفات لها جعلت الفتاة تصاب بحالة نفسية سيئة .ولم تعد تتمكن من ابعاد كلماتهن المسيئة لها وانهن يوصفونها بكونها تشبه الرجال وانها لاتصلح لتكون معهم فعادت الفتاة بعد انتهاء يومها الدراسى وتوجهت لغرفتها فى صمت واغلقت خلفها باب غرفتها وما هى الالحظات وسمع صوت دوى هبوط جسم على الأرض ومتبوع بصراخ شديد بين أهالى المنطقة وتوجه الجميع لمعرفة السبب وتبين أنها للطالبة إيمان صالح وقاموا بالنداء على أسرتها التى هرولت مسرعة «بنتى بنتي» ومع مطالبة الإسعاف لانقاذ الفتاة الا ان روحها سرعان ما فارقت الحياة لتترك داخل قلب اسرتها نارا لاتنطفئ وحين مطالعة اسرة «ايمان» لهاتف ابنتهم بعد انتحارها فوجئوا بقيامها بمكالمة احدى صديقاتها مع وجود تسجيل صوتى لها وهى تحكى وتشكى من سوء معاملة المشرفين لها وسخريتهم المستمرة منها ..بعد انتهاء حديثها مع صديقتها قامت بالقاء نفسها من شرفة غرفتها بالطابق الـ«٤» لتنهى مأساتها بطريقتها الخاصة.

قامت والدة «ايمان» بتحرير محضر رسمى حمل رقم «٤٨٨٦» إدارى قسم شرطة كرموز ضد مشرفات المعهد وسوء معاملتهم لابنتها السبب الذى دفعها للانتحار.

حادثه مثيرة لا تختلف عن السابقة الاختلاف ان التنمر تم عن طريق عدد من الطالبات واللاتى تنمرن بزميلتهن بمدرسة النهضة الثانوية بنات وقاموا بأحتجاز زميلتهن ليتنمروا بها ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بالتعدى على الفتاة بأفعال خادشة ما دعا الطالبة للاستغاثة بوالدها ووالدتها عبر الهاتف ليقوم الوالد بالاسراع للمدرسة ليحاول انقاذ ابنته ولم يعلم أن تلك الواقعة ستذهب به أدراج الرياح.وانه سوف يفقد حياته بسبب طيش هؤلاء الفتايات اللاتى لم يدركن معنى الاحترام او الاخلاق وصل والد الفتاة للمدرسة وحاول الأب الدفاع عن ابنته بكل ما أوتى من قوة ما تسبب فى حالة من الهرج والمرج داخل المدرسة وتمكن من انقاذ ابنته من بين ايديهم لكن الواقعة لم تقف عند هذا الحد فبعد انقاذ ابنته أصيب الأب بأزمة قلبية حادة داخل المدرسةونقل على أثرها إلى مستشفى السلام التخصصى ليفارق الحياة وروحه تلعن هؤلاء الذين تسببوا فى تشريد أسرة بأكملها وتحويل مسار طالبة لم تحلم إلا بالعيش فى سلام.قامت المدرسة بفصل الطالبات المتسببات فى وقوع الكارثة اسبوعا وتحويلهن للتحقيق.

وفى ذات السياق أصيبت الطالبة بحالة نفسية وعصبية كبيرة بعد وفاة والدها العائل الوحيد للأسرة وترصد أصدقاؤها بها لعدم انصياعها لطالباتهن وعلى جانب آخر أصبحت الأسرة التى تتكون من طفلين أحدهما فى الصف الثالث الابتدائى والآخر لم يتعد الخامسة من عمره إلى جانب الطالبة بالصف الثانى الثانوى دون مأوى بعد تهديد مالك العقار الذى يسكنون به بطردهم لتخلفهم عن دفع الإيجار المعهود وفى السياق ذاته طالبت والدة الطالبة بوجود ضمان أمن لحماية ابنتها من سلوك الطالبات بمدرسة «النهضة الثانوية» بالسلام خاصة أن المدرسة لم تتخذ أى قرار تجاه الطالبات اللائى ارتكبن هذه الواقعة إلا بالفصل أسبوعا واحدا فقط والعودة مجددًا للدراسة مؤكدة أن ابنتها تعيش حالة من الغضب والإرهاق والمرض النفسى والعصبى جراء ما حدث لها ولوالدها داخل مدرستها.

حكاية طالب الإعلام وزميلته ا

واقعة اخرى مؤسفة دارت احداثها بمحافظة الاسكندرية والتى تتنمر فيها طفل بطفل آخر حيث انتشرت تلك الواقعة من خلال عدد من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» واقعة تنمر خطيرة حدثت فى الإسكندرية حيث قام طفل بدفع طفل آخر ذى بشرة سمراء على قضبان «الترام».. وقال منشور متداول بين رواد مواقع التواصل الاجتماعى إن الطفل «مكاكو أنجلو» من جنوب السودان وعايش معانا فى الإسكندرية ومن فترة واثناء عودته من مدرسته مروح بيته وهو بيعدى شريط الترام كان فيه ترام داخل المحطة فوقف فوق الرصيف مستنيه يعدى لكن كان فيه عيل مجرم ليه رأى تاني.زقه ورماه قدام الترام ليه مكانش عاجبه لون بشرته وقع الطفل «مكاكو» على القضبان ولكن السائق الحكيم وقف بسرعة قبل ما يعدى ويدوس فوق الطفل واسرع السائق وامسك بالطفل المجرم وتحفظ عليه لحين مجئ الشرطة .للاسف تأثرت حالة الطفل المجنى عليه واصيب بنزيف بتهتك مياه على الرئتين وتجمع دموى فى الكبد واشتباه بكدمات شديدة فى العامود الفقري!».

الواقعة تعود إلى تعرض الطالبة ملك أحمد «٩» سنوات بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة أبوبكر الصديق للتعليم الأساسى بقرية سرابيوم بمدينة فايد فى محافظة الإسماعيلية إلى قذف حجر اصاب عينها من قبل أحد تلاميذ مدرستها ورغم نزيف عينها بالدم بشكل كبير خلال اليوم الدراسى إلا أن مديرة المدرسة رفضت طلب الإسعاف للطفلة لإنقاذها أو حتى إبلاغ أهلها.

قالت والدة الطفلة إن الواقعة حدثت باليوم الدراسى بالمدرسة حيث تعرضت طفلتها إلى الإصابة فى عينها بعد أن قذفها أحد طلاب المدرسة بحجر وانه دائم السخرية منها ومن شكلها وان المدرسه لم تحاول طلب الاسعاف لانقاذ الطفلة بعد اصابتها وأضافت بأنها تم ابلاغها بإصابة نجلتها بعد الإصابة بساعة ونصف من خلال زملائها بالمدرسة حيث ذهبت بطفلتها إلى مستشفى جامعة قناة السويس ومنها لمستشفيات الزقازيق فى الشرقية.وتابعت الأم وحين ذهبت الى المدرسة للحصول على كارنيه التأمين الصحى الخاص بطفلتى لاستكمال علاجها رفضت مديرة المدرسة إعطاءه لى وقمت بتحرير محضر رسمى ضد مديرة المدرسة بصفتها بمركز شرطة فايد اتهمتها فيه بالاهمال ورفضها اعطائى كارنيه التأمين الصحى وأرفقت به التقارير الطبية الخاصة بنجلتي».قال عم الطفلة المصابة إن ابنة شقيقه ضحية للتنمر مشيرًا إلى إن الأسرة مرت بشهر عصيب إلى أن جاء التشخيص النهائى بانفجار فى مقلة العين اليمنى مشيرًا إلى أن الأسرة كان لديها أمل أن الطفلة ستعود لطبيعتها بعد أسبوعين إلى أن تم ابلاغهم من قبل الأطباء أن العمليات الجراحية لن تجدى نفعًا مطالبًا وزير التربية والتعليم ووزيرة الصحة بالتدخل لعلاج ملك حيث أن الأسرة تعيش تحت خط الفقر فالأب يعمل فى أحدى الشركات الخاصة بمرتب لا يكفى حتى الأكل والشرب مضيفًا:«تم إجراء «٦» عمليات جراحية حتى الأن».قالت الطالبة المجنى عليها انها تتمنى أن ترجع مدرستها مرة أخرى لاستقبال دراستها وأن يعود النظر لعينها مرة



طالبة التمريض انتحرت من الرابع بسبب الزميلات والمشرفات

منهم من تحول لمجرم ارتكب جرائم عنيفة .ولعل اقرب واقعة «تنمر» حدثت بكلية الاعلام بالقاهرة حيث قام طالب يدرس بكلية الإعلام جامعة القاهرة بالتعليق والسخرية على صورته مع إحدى الطالبات الوافدات من دولة جنوب السودان والمسيئة إلى الطالبة. أثار منشور الطالب المتنمر حفيظة الطلاب الأفارقة الدارسين بالجامعة، وتداول الطلاب المنشور المسىء لزميلتهم مستنكرين ما فعله الطالب قائلين من دواعى الأسف ما حدث مع الطالبة الإفريقية التى تصورت مع الطالب المصرى بحسن نية أمام حرم كلية الإعلام.

ب عليها القانون!

لفيس بوك» ومواجهتها أصبحت ضرورة



لإفريقية كشفت المسكوت عنه

أخرى حتى تستطيع أن تلعب مع أصحابها مطالبة مسئولى التعليم بمنحها حقها.

واقعة اخرى كانت ضحيتها طفلة صغيرة بالمرحلة الابتدائية ولكن المثير بالامر ان المتنمر بالطالبة فى هذه المرة هو معلم بالمدرسة التى تدرس بها الطفلة وقام بالاستهزاء بها وخدش اعتبار الطالبة بأن وجه للمجنى عليها الطفلة بسمله.ع حال تواجدها بالصف الدراسى عبارة «بسملة تلميذة سوداء» قاصدا من ذلك الاستهزاء بها أمام أقرانها وذلك على النحو المبين بالتحقيقات كما اتهمت النيابة العامة المعلم بسب المجنى عليها سالفة الذكر قاصدا من ذلك خدش اعتبارها .والنيابة العامة بدمياط وجهت للمتهم ارتكاب عمل من شأنه إحداث التمييز بين أفراد المجتمع بسبب الأصل وترتب على هذا التمييز إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية بينما أكد سامى دياب المعلم المتهم بالوقائع انه لم يتلفظ بلفظ بسملة تلميذة سوداء مطلقا مشدداً على أنه قال بسملة تلميذة سوداء على سبيل الدعابة متابعا:«لم اقصد به أى استهزاء أو تمييز ولكننى تلفظت به تمجيدا لتلك الصفة ولا يوجد بينى وبينها بسملة أو والدها ووالدتها اى خلافات وبسملة تلميذة عندى فى الفصل وطالبة مجتهدة»

تعرض الطالب إياد. أ بالصف الأول الثانوى بمدرسة الملك الكامل الثانوية بمدينة المنصورة للتنمر على يد عدد من زملائه الذين اضطهدوه وتعدوا عليه بالضرب بأجزاء متفرقة من جسده وبأماكن حساسة الأمر الذى دفع والدته إلى تحرير المحضر رقم «٦٩٨٤١» جنح ثان المنصورة اتهمت خلاله «١٢» طالبا بالاعتداء على نجلها والتنمر به.وأكدت والدته اخصائية اجتماعية أن نجلها بطبيعته هادئ وليست لديه الجرأة للرد على الإساءة التى توجه له وتعرض لمضايقات من زملائه وصلت إلى الاستيلاء على متعلقاته «ساندوتشات، كتب، تابلت، نظارة» وحبسه داخل الفصل وتمزيق ملابسه وانتهت أمس بالضرب المبرح الذى نتج عنه كدمات وسحجات بالجسم وبأماكن حساسة..أشارت والدة الطالب إلى أنها حررت شكوى داخل المدرسة ووعدها مدير المدرسة بالتحقيق الفورى بالواقعة مؤكدًا لها أنه لن يترك نجلها إلا بإعادة ثقته فى نفسه مرة أخرى وأنه سيضمه إلى فريق الشرطة المدرسية. وأكدت والدة الطالب أنها لن تتنازل عن حق نجلها مشيرة إلى أن من بين الطلاب من اعتادوا التعدى عليه..«مش مسامحة أى حد كان السبب فى انتحار ابنى»والدة الطفل «إياد» البالغ من العمر «١٢» عامًا الذى أصيب بتشويهات فى وجه وقدميه نتيجة حريق فى المنزل أدت إلى تغير ملامحه وإعاقة فى قدمه وتتابع الأم عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» «ابنى بعد الحادث تعرض لكثير من السخرية والتنمر من زملائه فى المدرسة ووصل الأمر بإطلاق أسامى بشعة عليه روحت المدرسة كتير واتكلمت مع الولاد وأهاليهم ومع المدرسين وبعد ما زاد الأمر عن حده قررت أنقله من المدرسة لفيت على أكثر من «٧» مدارس رفضوا ياخدوه علشان شكله ومديرة بإحدى المدارس قالت:«مش حاقدر أمنع عنه أذى الأولاد» لحد ما لقيت مدرسة تقبله ولكن لم يختلف الأمر عن المدرسة الأخرى فقرر الانقطاع عن المدرسة وقالى «أنا بكره المدرسة» ووصل إلى حالة غير مسبوقة من الاكتئاب ثم انتحر «مش مسامحة كل اللى كان السبب فى انتحاره».

بعد كل تلك الوقائع التى حدثت وعكست لنا مدى انتشار المشكلة وتسببها فى تدمير حياة العديد من الاسر وضياع سعادتهم واهدار ارواح الكثير من الضحايا كان ولابد من أخذ اراء بعض المسئولين حول المشكلة.

د.كمال الفوال: المتنمر والمعتدى عليه.. ضحايا المجتمع
د.ممدوح مجيد: مرضى يحتاجون العلاج

يؤكد الدكتور محمد هانى استشارى الصحة النفسية والعلاقات الأسرية: أن التنمر يعد شكلا من أشكال الإيذاء النفسى والمعنوى وتتنوع أشكاله ومظاهره فمن الممكن أن يحدث عن طريق المضايقات بالضرب والتعامل بالعنف والعدوانية أو عن طريق المعايرة أو التنمر اللفظى وهذا يتسبب فى إيذاء نفسى ومعنوى للشخص وهنا يجب أن يكون هناك تدخل من الأسرة والمدرسة لأن التنمر له تأثير سيئ فقد يصيب الطفل بالعزلة وعدم إقامة علاقات اجتماعية وقد يصل الأمر للإصابة بالاكتئاب والانتحار لذا يجب أن يتم اكتشاف حالات التنمر بسرعة وإبعاد الأطفال عن بعض حتى لا يحدث رد فعل عنيف.

ويقدم بعض النصائح للمدرسين وأولياء الأمور أهمها المتابعة الدورية من المدرسة وتوعية الطفل بالطرق الصحيحة للتعامل من الأطفال المتنمرين حتى لا يتمادوا فى العنف ولابد من إعادة تكوين شخصية الطفل المعتدى عليه وإعادة ثقته بنفسه من جديد وتوعيته بطرق التعامل مع الناس والأصدقاء وخاصة الطفل المتنمر هذا فضلاً عن ضرورة مراقبة الطفل المتنمر وتقويم سلوكه ومعاملته بطريقة تربوية لأن المتنمر عادة ما يكون شخصية عدوانية ولديه اضطرابات نفسية وأحياناً يكون هناك خلافات أسرية تؤثر على سلوكه.

الدكتور كمال الفوال استشارى الطب النفسي: أن التنمر هو اعتداء لفظى أو بدنى على آخر بهدف السخرية ويعد الطفل المتنمر والمعتدى عليه ضحايا فأولهما لديه مشاكل نفسية والآخر يشعر بأنه أقل من أصدقائه وليس لديه القدرة على وقف العنف وهذا يعود أيضاً لغياب دور الأسرة فى التوعية وطرق التعامل مع تلك المواقف فضلاً عن انهيار ثقافة التسامح فى المجتمع ومع الأسف قد يترتب على ذلك حالة نفسية سيئة للأطفال فضلاً عن الابتعاد عن التعليم وقد يدفع التنمر إلى الانتحار أحياناً.

اللواء دكتور ممدوح مجيد أستاذ القانون والباحث فى العدالة الجنائية يقول: التنمر يمكن تعريفه بصفة عامة بانه سلوك عدوانى متكرر للاضرار بشخص آخر عمدا جسديا او نفسيا وبهدف اكتساب السلطة على حساب شخص آخر وهو ينطوى على ممارسة العنف والسلوك العدوانى من قبل فرد او مجموعة من الافراد نحو غيرهم ويتحقق التنمر بالتنابز بالالقاب او الاساءات اللفظية او المكتوبة او الاقصاء او التعمد للاهانة او التجريح المتكرر او بالابعاد عن الانشطة الاجتماعية او الرياضية وتنتشر هذه الظاهرة بين طلاب المدارس.

ظاهرة التنمر نشأت فى الغرب وبدأت تغزو مجتمعاتنا العربية ومدارسنا بفعل العولمة وغزو الاعلام الغربى وتشير الاحصائيات العالمية والخاصة بهذه الظاهرة إلى ان كل ثمانية طلاب ثانوى فى الولايات المتحدة الامريكية يغيبون يوما واحدا فى الاسبوع على الاقل من الذهاب للمدرسة خوفا من التنمر كما كشفت الدراسات ان نسبة ليست قليلة ممن تعرضوا للتنمر فى المدارس تروادهم افكار انتحارية واكتئاب.. قد ينتهى بارتكاب جرائم عنيفة وهو مادعا منظمة اليونسيف الى تبنى حملة دولية لمواجهة ظاهرة التنمر فى المدارس ولقد استجابت وزارة التربية والتعليم لهذه الدعوة واطلقت حملة توعوية بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة لان الشخص المتنمر عادة يكون شخصية سيكوباتية عنيفة يمكن ان يتحول الى مجرم خارج المدرسة واحيانا إلى إرهابى يهدد استقرار المجتمع ويحتاج الى علاج نفسى او قد يكون يعانى من مشاكل اسرية اجتماعية او مادية او تعرض المتنمر لعنف اما بالنسبة للطفل الذى يكون أكثر تعرضا للتنمر هو الطفل المدلل الذى يحظى بالحماية الابوية الزائدة لافتقاده الثقة فى النفس واعتماده على ابويه فى كل شيء كما من الاسباب الرئيسية للتنمر الالعاب الالكترونية العنيفة.

الدكتوره نادية رضوان استاذ علم الاجتماع :انتشار ظاهرة التنمر بشكل كبير بين الاطفال والكبار على حد سواء ادى يرجع الى التعرض المستمر لمشاهدة العنف فى المنزل ووسائل الاعلام المختلفه لافته الى ان بعض الافلام والبرامج التلفزيونية والدراما المصريه تستخدم الالفاظ النابية والتهكم والسخريه من الاخرين مما يجعل الاطفال يقلدون ذلك، مع اقرانهم ليصبح التنمر جزء من سلوكهم اليومى.

خالد كمال محام بالاستئناف العالى ومجلس الدوله :اكد ان نص دستور مصر «٢٠١٤» فى المادة «٥٣» منه على« المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعى أو الانتماء السياسى أو لأى سبب آخر» والتمييز والحض على الكراهية جريمة يعاقب عليها القانون وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كل أشكال التمييز وينظم القانون إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض..كما جاء بنص المادة ٥٣ من الدستور ويكون مبنيا على تجارب دولية، فقد حان الوقت لإصدارهذا القانون فى ظل ما يحدث الآن من مشاكل مجتمعية كالتنمر وغيرها خاصة بعد الحملة التى قامت بها اليونيسيف مؤخرا عن التنمر

وفى المقابل هناك تمييز آخر هو موجود بالأساس فى المجتمع يمارسه الافراد فى جميع تعاملاتهم وتصرفاتهم وهو وليد الماضى بكل عقده ومشاكله حيث يمكن اعتباره أحد مخلفات التاريخ وأحد العيوب القاتلة فى نسيج المجتمع لأن الأفراد تناقلوه فيما بينهم عبر «وسائط متعددة» كالثقافة والتراث والتربية وهى وسائل تغذى التمييز وتوقد نيرانه.

الزوجة والزوج والعشيق

جريمة بشعة بكل معانى الكلمة .. بطلتها أيضا سيدة وعشيقها ..اتفقوا وخططوا واتحدوا مع الشيطان ، ورسم لهم طريق الشر لتنفيذ أبشع الجرائم ، وزين لهم الحرام طريقا لاشباع رغباتهم الدنيئة وتمكنوا من تنفيذ جرائمهم بكل دقة ولكن مباحث القليوبية كشفت المستور عن تفاصيل الجريمة واعترفوا بتفاصيلها وتم الزج بهم خلف الأسوار ليواجهوا مصير المجهول.



العشيق

المتهمة

كوافيرة شبرا عشقت العامل وكرهت الزوج تاجر الأدوات المنزلية

خططت للتخلص من «أبوالعيال» والعشيق نفذ المهمة

وائل موسي

جريمة غريبة على هذه المنطقة الشعبية التى تقع بمنطقة شبرا الخيمة بالقليوبية، الحياة تشبه المجتمع الريفى وما يحدث فى المنطقة فى لحظة يكون حديث الصباح والمساء كون الاهالى تعرف بعضها البعض، جريمة أكثر بشاعة بتدبير وتخطيط من الزوجة الكوافيرة وعشيقها عامل البناء، علاقة عاطفية نشأت بينهما ، ولكن سرعان ما تطورت الى علاقة غير شرعية أرادا خلالها من التخلص من العائق الذى يعكر صفو هذه العلاقة الأثمة فاستعانوا بالشيطان لتنفيذ مخططهم والتخلص من المجنى عليه.

هنا فى شبرا الخيمة خططت الكوافيرة « رحمة» لقتل زوجها بدون أدنى رحمة أو شفقة؟

وهنا قررت الزوجة اصطحاب أطفالها الى عملها حتى تسهل للعشيق ارتكاب الجريمة؟

وهنا صرخة مدوية أطلقتها الزوجة بعد ادعائها بأنها تفاجأت بوجود جثة زوجها غارقا فى دمائه لينكشف المستور حول القضية؟

البداية

تلقى اللواء رضا طبلية مدير أمن القليوبية، إخطارا من العميد صموئيل عطا الله مأمور قسم أول شبرا الخيمة، يفيد بتلقيه بلاغاً بمقتل «رمضان ا ر» ٥٧ عاما صاحب محل أدوات منزلية داخل مسكنه إثر إصابته بعدة طعنات وخزية وقطعية متفرقة بالجسم، وعلى الفور انتقل الرائد أحمد عصر، رئيس مباحث قسم شرطة شبرا الخيمة أول وبمناقشة زوجته «رحمة ص ح» ٢٩ عاما صاحبة محل كوافير، قررت اكتشافها مقتل زوجها حال صعودها من محل عملها للشقة سكنها لإيقاظه.

خطة بحث

تم وضع خطة بحث لكشف غموض الواقعة أهم بنودها، فحص خلافات المجنى عليه التى ترتقى لارتكاب الجريمة، تجنيد المصادر السرية الموثوق بها، محاولة التوصل لآخر رؤية للمجنى عليه قبل ارتكاب الجريمة

اللواء رضا طبلية

سؤال زوجته حول ظروف وملابسات الحادث ووقت ارتكاب الجريمة، فحص المسجلين خطر والمعروف عنهم ارتكاب مثل هذه الجرائم، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى كشف الجريمة.

وتبين من خلال تشكيل فريق بحثى برئاسة اللواء يحيى راضى مدير المباحث الجنائية بالمديرية والمقدم احمد عصر رئيس المباحث، وتوصلت جهود فريق البحث إلى أن وراء ارتكاب الواقعة كلا من، زوجة المجنى عليه «رحمة ص ح» و«ضياء ع ح» ٢٩ عاما عامل بناء، وذلك لوجود علاقه عاطفية بين زوجة المجنى عليه والمتهم منذ فترة، ورغبتها فى الانفصال عن زوجها (المجنى عليه)، مما دفعها للاتفاق مع المتهم على التخلص منه.

وأوضحت التحريات، أنه بتاريخ الواقعة قامت المتهمة بالصعود للشقة محل الواقعة بحجة قضاء بعض المتطلبات، وعقب خروجها تركت باب الشقة مفتوحاً مما سهل عملية دخوله، وتمكن المتهم من الإجهاز عليه محدثاً إصابته بسلاح أبيض «مطواة»، وفور تأكده من وفاته غادر محل الحادث واستمرت الأولى فى محل عملها الكائن أسفل العقار حتى صعدت للشقة الساعة الخامسة مساء، وقامت بالإبلاغ عن مقتل زوجها .

عقب تقنين الإجراءات، تمكن ضباط فريق البحث من ضبط المتهمين، وبمواجهتهما أقرا بارتكاب الواقعة، وأضاف المتهم الثانى بتخلصه من السلاح الأبيض المستخدم فى الواقعة بإلقائه بأحد المصارف بمنطقة بيجام دائرة القسم، تحرر عن تلك الإجراءات محضر إدارى قسم أول شبرا الخيمة، وجارى العرض على النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

اعتراف

قالت المتهمة « رحمة» ٢٩ سنة، فى اعترافاتها: مش عارفة مصير أولادى التلاتة أيه دلوقتى .. مكنتش متخيلة إن كل دا ممكن يحصل .. حاسة إنى بحلم مش مصدقة كنت اتمنى أن أعيش عمرى كله فى عناء ولا يحصل كدا وأطلع بالفضيحة دي»

دموع لم تنقطع كانت تلازم المتهمة رحمة التى خططت لقتل الزوج بدون أدنى شفقة أو تذكرة للحظة سعادة مع أسرتها الصغيرة المكونة من ثلاثة أطفال أكبرهم ٩ سنوات وأصغرهم طفلة لم يتجاوز عمرها الـ٤ سنوات.

أضافت: تزوجت منذ ١٢ عاما كان زوجى فى هذا الوقت ٤٥ عاما، لم اتردد فى الارتباط به وأتممنا الزواج ولكن سرعان ما وجدته مهملا فى حق أسرته ولكن كنت أشغل نفسى فى محل الكوافير الخاص بى وكنت أقول أن الأمر قد يتغير وأنه قد يكون مضغوطا فى عمله حتى تعرفت بالصدفة على عامل بناء غير لى حياتي، كلماته كانت تعوضنى عما افتقدته من زوجى وطيلة ٤ سنوات هى فترة صداقتنا طلب الزواج مني، وعرض أنه سيتولى مسئولية أبنائى فى حال الطلاق من زوجي. لم اتردد فى طلب الطلاق ولكن كانت المفاجاة بالرفض ومع اصراره قررنا معا التخطيط للخلاص منه ولكن المباحث كشفت اللغز ، والآن قلبى يتقطع على أولادى لا أعرف ما هو مصيرهم وكيف سيعيشون بعد قتل ابيهم وحبسي.

آدم وحواء

داخل ساحات المحاكم قصص وحكايات وبين قاعات محاكم الأسرة ودهاليز مكاتب فض المنازعات الأسرية، تتشابك خيوط الصدق والأكاذيب لزوجات وأزواج كباراً أو صغاراً.. قدامى العشرة أو فى مقتبل سنوات الزواج يعيشون فى مآس وسط معترك الحياة.. عشرتهم طالت أو قصرت تحولت إلى كابوس مخيف وشبح المجهول يطاردهم ويطارد أبناءهم إن وجد أبناء. أسرارهم اخترقت جدران البيوت ووصلت إلى أقسام الشرطة والنيابات وحكاياتهم تخطت مسامع الأهل والجيران. مشاجرات.. عدم تفاهم.. ضرب.. إهانات.. سب وشتائم ربما بسبب التسرع فى الزواج أو سوء الاختيار تكون نهايته الانفصال خلعاً أو بالطلاق حكايات مختلفة لزوجات وزوجات. تتباين فيها السيناريوهات نحاول أن ننشر بعض تفاصيلها ليس بقصد التشهير بقدر محاولتنا الاستفادة من تجارب الآخرين فالحياة تجارب علينا أن نستفيد منها.

الحب الأعمي!



أيام سوداء عاشتها الزوجة المسكينة بسبب نزوات زوجها وعلاقاته النسائية التى لاتنتهى وظلت تلك الشكوك تحوم حوله حتى تحولت شكوكها وظنونها لحقيقة ويقين وليست مجرد اوهام بعد اكتشافها خيانة زوجها لها وانقلبت حياتها رأسا على عقب حينما تصدت له وواجهته بنزواته وافعاله المشينة وبدلا من ان يطالبها بأن تسامحه وتمحو من ذاكرتها مافعله وان يعدها بالتغيير من اجلها واجل ابنائهما وكى لاينهدم بيتهما قام بتعذيبها وضربها علقة عنيفة جعلتها تصارع الموت لايام متتالية داخل المستشفي.. كانت تتوسل الاهتمام منه وتبحث عن الحب الذى وعدها به لكن باءت كل محاولاتها بالفشل فى تغيير طباع حبيبها ووالد اطفالها الذى وعدها بالجنة المستقبلية وتبخرت كل وعـودة لها على ارض الواقع خلال فترة وجيزة من زواجهما ..لم تتمكن طوال سنوات زواجهما من الشعور بالامان والاطمئنان فدائما ماكانت تشعر بخيانته لها فكان زوجها لايعى تحمل المسئولية او الالتزام برعايه ابنائهما وكان دائم التملص من تحمل المسئولية تجاههم ويلقى بالحمل كله عليها ويعتبر انه علاقته بهما فقط توفير رغم انها حاولت ان تغيره الا اها لم تتمكن من تغييره او تصلح طباعه تحدثت معه كثيرا بانه لديه طفلان يحتاجان لرعايته واهتمامه ويجب عليه ان يمنحهما حبه وعاطفته وان يراعى احتياجاتهما .. ولم تستطع زوجته تحمل خيانته لها وضاقت منه وسئمت من سوء طباعه وحاولت التماسك والصبر من أجل ابنائها ولكن مهما طال التحمل والصبر فإن لكل شيء نهاية.

الملائكة لايسكنون الارض ..لكن هناك من البشر من يحملون بعضا من صفات الملائكة.. ومن بين هـؤلاء كانت «التى كـان الـحـب شعارها والاخـلاص دستورها فكانت تبحث عن فارس احلامها الذى سوف يخطفها على جواده الابيض وينقلها الى عالم الحب والاحلام وظلت ترسم جميع ملامحه فى خيالها ولم توافق ان تتنازل عن احلامها ولا المواصفات التى اصرت على تواجدها فى الشاب الـذى سوف يشاركها حياتها وايامها والذى سوف تكمل معه سنوات عمرها القادمة وظلت متمسكة باحلامها ولم ترض بالتخلى ولوعن احد احلامها ولم ترتض بالنزول من برجها العاجى وظلت تنتظره وطال انتظارها .. ولم تتمكن والدتها من التاثير على تفكير ابنتها او دفعها للتراجع عن قراراتها فى التمسك بتلك الاحلام ومرت الايام الى ان التقت بمن خطف قلبها وشغل تفكيرها وفجأة اكتشفت ان قلبها تعلق بهذا الشاب ولم تتمكن من ابعاد تفكيرها عنه فكل يوم يزداد اعجابها وحبها له دون ان يعبر لها عن مشاعره .مرت الايام واعترف لها بحبه وانه يرغب فى استكمال حياته معها وان تصبح زوجته وام اولاده كادت الفرحة ان تجعلها تطير بجناحين من السعادة والحب تقدم لخطبتها ووافقت اسرتها ومرت الايام والشهور والاسابيع وكان كلاً منهما يهتم بالتجهيز لاعداد عش الزوجية الذى سوف يجمعهما ببعض وسرعان ماتم عقد قرانهما وبعدها تم زفافهما وانتقلت لتعيش مع حبيبها تحت سقف واحد وتخيلت ان حياتها القادمة مليئة بالحب والسعادة ولم تكن تدرى ما يخبأه لها القدر عاشا معا اياما جميله لكن سرعان ما انقضت تلك الايام وعادت الحياة لروتينها وكثر انشغال زوجها ومع مرور اول عام على زواجها ..بدأ زوجها يهمل اهتمامه بها وكثرت مكالمته التليفونية وكلما كانت تسأله كان يخبرها انها مكالمات خاصة بعملاء الشركه كانت تصدقه ولاتتخيل ان زوجها بدأ بخيانتها بعد مرور اول عام فقط على زواجهما وكان زواجها بعد عودته من يوم شاق من العمل بدلا من الجلوس معها كان يفضل الجلوس بمفرده على مواقع التواصل الاجتماعى على هاتفه المحمول واخفى عنها كونه انشأ حسابا خاص به على موقع «الفيس بوك»ولكنها علمت من احد اقاربها بأن لدى زوجها حسابا خاصا واعطاه الايميل الخاص به وتفهمت الآن سبب رفض زوجها ان تقوم بالدخول على مواقع التواصل اوان تنشأ حساب لها كى تتواصل مع اقاربها حتى الهاتف المحمول رفض ان يشترى لها هاتفا حديثا كى لاتتمكن من الدخول على الفيس وكشف مايفعله زوجها وانما كان يتظاهر امامها برفضه التام للقيام بإنشاء صفحة خاصة به على الفيس بوك وكانت دوما تصدقه قررت الانتظار حتى تتمكن من معرفة مايفعله زوجها .خلال شهور انجبت زوجته طفلين ولم تخبر زوجها بخطتها وقررت الانتظارللسير فى طريق معرفه الحقيقه وهل زوجها يخدعها ام انها تظلمه بشكوكها. مرت الايام وتمكنت من توفير مبلغ مالى واشترت هاتفا محمولا حديثا دون ان تعلم زوجها وقامت بإنشاء حساب خاص بها على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»كى تتمكن من مراقبته وتمكنت من التوصل للايميل الخاص بزوجها وارسلت نه طلب صداقة وتواصلت معه وتفاجأتت من الكلمات التى يرسلها لها وحين سألته عن حالته الاجتماعية انكر زواجه واخبرها بكونه غير مرتبط فاستمرت زوجته فى استكمال تمثيلها واخفاء الحقيقة بأنها زوجته وبدأ يطلب منها ارسال صورة لها وظلت تتهرب من طلبه كى لاتنكشف حقيقتها واخبرته بكونها متزوجة فتفاجأت بكونه لايعترض على اقامة علاقة مع امرأة حتى وان كانت متزوجة وفى النهاية اتفق معها على ان يلتقى بها بشقته وحدد الموعد الذى تذهب فيه زوجته اسبوعيا لزيارة والديها ..كادت تجن زوجته من مدى ندالة زوجها واستحلاله للحرام وتفضيله عن ما حلل الله له لم تتمالك زوجته نفسها وفى اليوم الذى تتوجه به لزيارة اسرتها ظلت بالبيت وظل زوجها يحاول ان يجعلها تذهب لبيت اهلها الا انها رفضت وامام اصراره ظلت تضحك بشكل هستيرى زاد من غضب زوجها واخبرته بأن المرأة التى ينتظرها لن تأتى كاد زوجها ان يجن لمعرفتها الحكاية وعلمها بخيانته لها وحكت له مافعلته .

فقام بضربها ضربا مبرحا وقام بتقييدها داخل المنزل واستمر فى تعذيبها لايام ليحاسبها على استغفالها له وحين شعر والداها بالخوف على ابنتهم توجها لبيتها وحين وصلا اخبرهم احد الجيران بأنها كانت تسمع صوت صراخها لايام وحين حاولت الاطمئنان عليها منعها زوجها من الدخول اليها صعد والداها وظلا يطرقان الباب وفتح لهما زوجها وتفاجأ وارتبك حين وجد والديها وحاول اخبارهما بأن ابنتهما ليست بالبيت لكن والدتها ووالدها دفعاه للداخل وتمكنا من دخول الشقة وعثرا على ابنتهما فى حالة يرثى لها وسارعا بنقلها للمستشفى وبعده حرر والدها محضر ضد زوجها لتعديه عليها والتسبب فى اصابة ابنته التى كادت تؤدى بحياتها .وبعد ان تحسنت حالة زوجته توجهت لمحكمة الاسرة وقامت برفع دعوى خلع ضده لخيانته لها وتعديه عليها بالضرب والتعذيب والاهانة.

العائلة «النصابة»



هل اصبح الاخلاص نقمة؟؟ وهل ماتت الضمائر ولماذا اختفت القيم فى زمن الماديات والفضائيات الكثيرون باتوا يلهثون وراء المحرمات ويبعدون عن الحلال ويسارعون من اجل اشباع نزواتهم التى لاتنتهي.. ماذا احدث وكيف تتحول طباع البعض وتتقلب رأسا على عقب فى البدايه نتبهر بأخلاقهم والتزامهم لكن فى النهايه نتفاجأ بحقيقتهم وان البعض يتخذ تلك الاقنعة الزائفة ستارا كى يخفى وراءها حقيقته النكراء.داخل احدى قاعات المحكمة حيث الزحام المعتاد والوجوه العابسة والملامح المليئة بالحزن والضيق لافرق بين رجل وامرأة او غنى وفقير فالجميع متساوون لايفرق بينهم شيء سوى القانون والحكم القضائى هو الفيصل الوحيد الذى يرتضى الجميع بحكمه ويتقبلونه والـذى قد يكون لصالح البعض وتملأ الفرحة قلوبهم حين يسمعونه وقد يكون محزنا للبعض الآخر حين صدوره.

هـو شـاب ميسور الـحـال تخرج من كلية التجارة وهو مليئ بالطموح والاحلام وكانت احلامه متمثلة فى تحقيق ذاته بالعمل وبناء مستقبله المهنى بخطوات يصنعها بنفسه وحلمه الثانى هو الحب والـزواج من الفتاة التى تقدره وتحبه وكان اهم شيء عنده هو ان يحقق مستقبله اولا وبدأ يخطط لمستقبله خطوة بخطوة وصعدت درجات السلم من البداية حتى ارتقى ووصـل لما يرغب به وكانت سنوات عمره بدأت تنفرط من بين يديه فعمره تقارب من الـ«٤٢»ولـم يكن عثر على نصفه الثانى او انشغاله بمستقبله لم يـدع لديه الفرصة للانخراط بتجربة حب .مـرت الايـام والشهور وكانت لاتزال تبحث عن عمل يناسبها وقد حالفها الحظ واتيحت لها فرصة عمل مناسبة وبذلت اقصى جهدها لتثبت للجميع كفاءتها وبالفعل اصبحت مصدر ثقة الجميع من رؤسائها مرت عليها سنوات وهى تعمل وتكافح من اجل بناء مستقبلها المهنى واثناء تواجدها بالعمل حاول البعض التقرب منها الا انها كانت تراهم شباب مستهتر هدفهم الاول والاخير هو ملاحقة الفتايات وتصيدهن ..الى ان التقى بفتاة كانت مثالا للهدوء والاحترام وكان لايتحدث معها إلا فى حدود عملهما معا ورغم كونها تتمتع بجمال اخذ الا انها كانت لاتبالى بما يفعله من حولها للتقرب منها وكانت تتعامل بعنف لكل من يتجاوز حدوده معها ولم يكن يتخيل «مجدي»ان هدفها الاول والاخير هو اسقاطه فى شباكها خاصة بعدما علمت بكونه ميثور الحال وغير متزوج.

اعجب بثقتها بنفسها والتزامها وفى احد الايـام تفاجأت بمصارحته لها برغبته فى الارتبـاط بها وتوهم بكونه عثر على فتاة احلامه المستقبلية وبالفعل تقدم لاسرتها وتمت الخطبة وكانت الشبكة التى قدمها لها تحلم بها أى فتاة وبعدها توالت الخطوات وهى لاتزال تصطنع امامه التواضع والالتزام والحب ولم يكن يدرى مايخبأه له القدر مع تلك الفتاة التى سلم لها قلبه عن طيب خاطر دون ان يتخوف من اى شيء وقع مجدى فى غرامها ولكن لم يتخيل ان علاقتهما لم تكن ابديه ولم تدم طويلا وعلى عكس توقعات الجميع خط القدر نهاية اخرى لايتصورها احد لتكتب بها نهاية تلك الحكاية ..لاتأتى الرياح بماتشتهى السفن تم عقد قرانهما وقدم لها المهر والذى كان مبلغاً وقدره «٥٠» ألف جنيه ولانـه لـم يتخيل غـدراً مـن اى شخص من اهلها وقع على قائمه المنقولات الزوجية التى لم تصل إلى شقته بالفعل فتم الاتفاق على ان يتم نقل الاثـاث قبل موعد الزفاف بأسبوع.

مـرت الايـام وبـدأت حبيبته تتهرب منه وفى احد الايام فوجئ اثناء وجوده بالعمل بأصدقائه يلقين باللوم عليه لكونه اجبر زوجته على ان تترك عملها وانها قدمت استقالتها تنفيذا لاوامره تفاجأ من حديثهم وصمت وحاول الا يظهر صدمته او اندهاشه من الامر لحين معرفة سبب مافعلته دون أن تخبره وقيامها بالكذب وتأليف اسباب لتقديمها استقالتها توجه «مجدي» لبيت اهلها ففوجئ بعدم وجودهم وعلم بكونها شقة ايجار كان يقيمان بها من قبل خطوبتها بشهر فقط المفاجآت بـدأت تتوالى عليه بشكل لايصدق ومـازال لا يتخيل ان تكون حبيبته فعلت كل ذلك من اجل الحصول على امواله وان تهرب بها بعد ذلك حاول الاتصال بها لكن دون جدوى فهاتفها دوما مغلق بدأ الشك يتسلل الى قلبه والظنون تطيح بعقله حاول تكذيب ظنونه والا يتسرع فى الحكم عليها وان ينتظر لحين وصوله اليها مرت شهور دون جدوى وبعد ان باءت جميع محـاولاتـه بالفشل ذهـب لتحرير محضر باختفاء زوجته ووالديها فى ظروف غامضة .وانتظر فترة اخرى وبعد اسبوع تفاجأ بمحضر يطرق باب شقته ليسلمه ورقة اخطار دعوى خلع من زوجته لم يصدق كل ماحدث.

توجه لمحكمة الاسرة وفق الموعد المحدد وحين وقف امـام القاضى قال «عروسي نصبت على لهفت الشبكة وفلوس المهر واختفت قبل زفافنا بـ« ١٠ » ايام لا اعلم لماذا فعلت بى ذلك ويستكمل حديثه ويقول انها اوضحت فى دعوى الخلع التى اقامتها بأن زفافنا تم واننى عاشرتها معاشرة الازواج رغم انني ظللت ابحث عنها طوال مدة الـ« ٤ » اشهر بكل مكان وحين باءت محاولاتى بالفشل توجهت لقسم الشرطة لاحـرر محضراً باختفائها ولم تكتف بما فعلته بى بل اتهمتنى بتبديد منقولات الزوجية رغم ان العفش لم تحضره لشقة الزوجية وللاسف انا السبب لما حدث بثقتى العمياء بها وبوالديها ولم اتخيل بأننى سقطت فـى عائله لا تعرف الـحـلال من الحرام وكل مايهمهم المال .

قيم رمضان .. فى حراسة القانون

الشاشة تحت ميكروسكوب المجلس الأعلى للإعلام



انتفض المجلس الأعلى للإعلام وعقد اجتماعاً عاجلاً قبل أيام من بداية شهر رمضان المبارك ليحذر شركات الإنتاج والقنوات التليفزيونية والفضائية من التجاوز فى برامجها وعدم مراعاة القيم والتقاليد المصرية وحرمة الشهر الفضيل.

يأتى التحذير وسط بموجة عارمة فى وسائل التواصل الاجتماعى وبرامج الألعاب الالكترونية الخبيثة المصدرة من أوروبا لتدمير النشء والقضاء على القدرات العقلية والذهنية للشباب بل ودفع بعضهم لليأس والانتحار.

غير أن القانون لا يراعى شهراً بذاته فقط بل شرع نصوصاً قانونية لمعالجة التصرفات والسلوكيات الخادشة للحياء سواء أكان ذلك فى الإعلام أو فى الشارع أو فى أى مكان لدرجة أنه انشأ مباحث متخصصة هدفها ضبط الشارع والإعلام أيضاً اسمها مباحث الآداب.. كما انشأ الأجهزة الرقابية المختلفة لمراقبة الحوارات والمشاهد وحذف ما يناقض السلوكيات والقيم الأصيلة.

ولكن الواقع فى الشارع والإعلام أيضاً مازال يتحدى القانون ولا يقتصر على خدش الحياء فقط بل يعرض حوارات مليئة بالاسفاف والألفاظ البذيئة وسيناريوهات لخطط إجرامية جديدة تعرض فى المسلسلات والأفلام تؤثر فى المجتمع وتؤدى لانتشار الجريمة بطرق إبداعية مما يضيف مزيداً من الأعباء على الأجهزة الأمنية لمواجهة تطور الجريمة.

تحريض

سألت خبراء القانون عن مواجهة المشرع لمثل هذه الجرائم الخطيرة المؤثرة فى المجتمع وهل هى كافية للقضاء على عمليات التشويه المستمرة لعادات وتقاليد الأسرة المصرية.. وهل تفرق العقوبة بين وقوع الجريمة فى شهر فضيل كشهر رمضان أو غيره من الشهور؟ وما هى العقوبة التى وضعها المشرع لذلك فى ضوء إصدار قرارات بغرامات فورية من المجلس الأعلى للإعلام ضد المتجاوزين لقيم المجتمع بالأجهزة الإعلامية المختلفة؟

يقول المستشار مصطفى تيرانا رئيس محكمة الجنايات السابق ان قانون العقوبات تعرض لكل هذه الجرائم ووضع لها توصيفاً قانونياً بداية من خدش الحياء والدعارة إلى هتك العرض والاغتصاب وأخيراً التحرش سواء أكانت هذه السلوكيات فى الإعلام أو غيره غير أنها فى الإعلام أخطر لأن القانون لا يعتبرها مجرد سلوكيات منافية للقانون ولكنها بالاضافة إلى ذلك هى دعوة صريحة بل ومؤثرة لجماهير المشاهدين للتحريض على هذه السلوكيات سواء أكان ذلك عن طريق مسلسل أو برنامج أو حوار أو غيره.



المستشار تيرانا:
خدش الحياء فى الإعلام أخطر ودعوة للرذيلة

أضاف المستشار مصطفى تيرانا انه إذا كان المشرع قد انشأ مباحث للآداب تراقب كل هذه السلوكيات فى الشارع فإنه أيضاً انشأ الأجهزة الرقابية التابعة لوزارة الثقافة لمراقبة المواد الإعلامية المختلفة ووضع تقارير بشأنها وحذف غير المناسب والقانونى منها قبل العرض.

فإذا تجاوز المنتج كل ذلك فإن هذه الأجهزة الرقابية منوط بها إحالة هذه الجرائم إلى النيابة للتحقيق ولاتخاذ قرارات بشأنها.

قلت ولكن هذا كله لم يمنع بعض العروض الخادشة للحياء؟

أجاب.. فى الواقع فإن القانون يحتاج تفعيلاً واعتقد ان المجلس الأعلى للإعلام يقوم بهذا الدور الآن.

سألته ما هو السقف الذى وضعه المشرع والذى لا يجوز تجاوزه؟

أجاب.. إن هذا السقف يختلف من مجتمع إلى آخر.. فلا يمكن ان يكون المجتمع المصرى كأوروبا أبداً.. لأن الثقافات والسلوكيات هناك مختلفة ويجب ان ينعكس هذا أيضاً فى الإعلام.

قلت له كيف؟

أجاب بأن المجتمع الأوروبى - للأسف - وصل للاسفاف المبالغ فيه عندما خالف كل الشرائع السماوية فى مسألة الاتصال الجنسى وسمح للشاب والفتاة بالتعارف بل والمعاشرة والإنجاب قبل الزواج بزعم دراسة كل طرف للآخر ثم الزواج بعد ذلك دون ان يأخذ فى اعتباره أن الإنجاب فى هذه الحالة يعتبر ولد زنا فى جميع الشرائع ا لسماوية التى تدين بها أوروبا وغير أوروبا.

أضاف.. ولكن الأوروبيين اعتبروا هذا ثقافة رغم عدم مراعاته لأى قيم أو أخلاق.. ولذا فإن سقف جريمة خدش الحياء عند هؤلاء مفتوح وعال جداً.. ولكن هذا لا يمكن ان ينطبق على مجتمعنا - فإذا اعتبر الأوروبيون ان عرض غرف النوم وما يحدث فيها بين الزوجين مثلاً شيئاً عادياً.. فإن هذا ينطبق على ثقافتهم وتشريعاتهم القانونية ولا يجوز أبداً ان تنقله إلينا فى البرامج والمسلسلات التى تعرض على الأسرة المصرية والتى مازالت تحافظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها الدينية الراسخة سواء أكانت مسلمة أو مسيحية والتى أيضاً اتفق معها المشرع المصرى ووضع لها نصوصاً قانونية تراعى وتحاسب على أى تجاوز لهذه الأخلاقيات خاصة فى شهر مثل شهر رمضان.

قانون أوروبا

أشار إلى أن المنتج الأوروبى الذى يفعل ذلك هناك لا يخالف القانون الأمريكى أو الأوروبى الذى أباح ذلك بل وأكثر منه عندما شرع التواصل الجنسى بين الذكور أو الإناث ولم يعتبره شذوذاً.

من هنا فلا يجوز بأى حال من الأحوال ان نطبق المعايير الأوروبية علينا فيما يسمى حرية التعبير وغيرها.. لأن القوانين فى الأساس مختلفة.

المستشار عمر:
البنية التشريعية جاهزة لردع التجاوزات

أشار المستشار مصطفى تيرانا إلى أن حواراً مثل استضافة أحد الإعلاميين لشاذ جنسى ليروى أسلوبه فى الحياة وممارسته لشذوذه وإعطاء دروس فى هذا الخصوص على الشاشة وكيف يتعامل مع زبائنه.. هذا الحوار مخالف للقانون جملة وتفصيلاً ويجب اتخاذ أشد الإجراءات بشأنه لأنه دعوة صريحة للشذوذ للتعاطف مع الشواذ.. فهل هذا معقول؟

أضاف المستشار مصطفى تيرانا إن القانون المصرى وضع شروطاً معينة «لبدلة الرقص» فما بالك بالحوارات والمشاهد المبتذلة على الشاشة التى تدخل كل بيت.

ذكر ان قانون العقوبات لا يميز بين الأشهر وغيرها فى العقوبة ولكن القاضى قد يحكم بالحد الأقصى للعقوبة إذا رأى ظروف وملابسات الواقعة تقتضى ذلك ومنها مثلاً عرض هذه الحوارات أو المشاهد البذيئة فى شهر رمضان.

غير أن الخبير القانونى حسين عمر محامى النقض يقول ان المجلس الأعلى للإعلام له صلاحية الضبطية القضائية ويفرض غرامات فورية بقرارات إدارية بهدف التصالح فى الجريمة.. ولكن من حقه إحالة الواقعة للنيابة لتأخذ المجرى القضائى وإصدار حكم جنائى فيها إذا لم يسدد المتهم أو الجهاز المتجاوز الغرامة التى فرضها المجلس الأعلى للإعلام.

بنية تشريعية

أضاف الخبير القانونى حسين عمر محامى النقض ان البنية التشريعية لكل هذه التجاوزات موجودة فى القانون الذى يحافظ على حق الملكية الفكرية وعلى البيانات وعدم نقلها إلا بشروط كما يراعى الآداب العامة للمجتمع ووجود المجلس الأعلى للإعلام كان خطوة مهمة لتفعيل القانون.

سألته ألا يتصادم ذلك مع حرية التعبير؟

أجاب إن حرية التعبير فى القانون لها أيضاً قواعد وشروط لا يسمح المشرع بتجاوزها وإلا انتقلت من حرية التعبير للاضرار بالغير ولذا فإن القانون مثلاً لا يسمح بتشويه سمعة الناس دون دليل أو مستند ويحافظ على القيم والأخلاق والتقاليد والذوق العام.. ولكن بعض المنتجين يعتبر هذه البرامج والدراما المؤثرة فى المجتمع مجرد رقم تجارى يحرص على الربح دون مراعاة أى شيء آخر.. وهؤلاء لابد ان يواجههم القانون بكل حسم.. لأنهم يتاجرون بإفساد الذوق العام ونشر الخبائث والعادات المقيتة فى المجتمع ويكثفون ذلك فى شهر رمضان حرصاً على الإعلانات.. لذا كان تحذير المجلس الأعلى للإعلام مهم جداً ويستحق التقدير.

جريمة قطار أبوقير

اللص.. حاول سرقة حقيبة راكبة

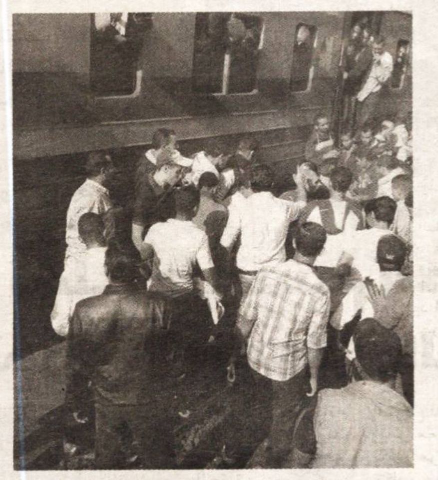
اختل توازنها سقطت تحت القطار

١٠ أيام هى الفترة التى قضاها اللص حرًا بعد انقضاء فترة حبسه، وبدلا من أن يخرج مواطنا صالحا قرر أن يعود لنشاطه الإجرامى مرة أخرى ولكن هذه المرة تسبب فى سقوط سيدة أسفل القطار لتصاب ببتر فى قدمها وبتر أصابع قدمها الأخري.

مأساة أصابت قلوب الجميع، شرطة وركاباً أصيب خلالها أفراد وقوة المحطة بحالة من الحزن ، ليتم على الفور إخطار مدير مباحث السكة الحديد، والذى بدوره أخطر اللواء مصطفى الرزاز الذى أعطى توجيهاته بسرعة كشف غموض البلاغ وسرعة ضبط المتهم.

تلقت أجهزة الأمن بلاغا يفيد بإصابة ربة منزل، مُقيمة بدائرة قسم شرطة ثان المنتزه، ببتر بالساق اليمنى وبتر بأصابع القدم اليسري، إثر تعرضها لحادث سرقة حقيبة يدها وبداخلها هاتفان محمولان، ومبلغ مالى أثناء استقلالها قطار أبى قير الإسكندرية والعثور على أحد الهاتفين المستولى عليهما على شريط السكة الحديد بمكان الواقعة.

وتم تشكيل فريق بحث جنائى بمديرية أمن الإسكندرية بمشاركة قطاع الأمن العام والإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات وإدارة البحث الجنائى توصلت جهوده إلى تحديد مرتكب الواقعة، عاطل سبق اتهامه والحكم عليه فى ١٠ قضايا «سرقات، سلاح أبيض، ضرب».



وعقب تقنين الإجراءات أمكن ضبط المتهم بأحد الأكمنة المُعدة لذلك.

وبمواجهته اعترف بارتكابه الواقعة قائلا: تم الإفراج عنى فى منتصف شهر أبريل، وكنت في حاجة للمال لذلك قررت أن أعود لنشاط السرقة فكل ما يهمنى هو المال، ولم اتخيل أنه قد يحث ذلك واتسبب فى سقوط سيدة أسفل القطار.

أضاف: لدى استقلال المجنى عليها للقطار قمت بتتبعها وعقب تحركه من محطة المندرة قمت بخطف حقيبة يدها والقفز من القطار وأثناء محاولة المجنى عليها مقاومتى والامساك بالحقيبة سقطت أسفل عجلاته عقب تجاوزى لرصيف المحطة مما أدى لحدوث إصابتها وفررت هاربًا. وأرشدت عن الحقيبة وبداخلها (مبلغ مالي، هاتف محمول، بطاقة الرقم القومى وكارنيه) وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

أسلحة ومخدرات بقطار أسوان

المتهم

عدد كبير من الطلقات وأسلحة الخرطوش، قرر أن يسير بها خوفا من أن ينقلها لأحد عملائه باحدى قرى دائرة المركز معتقدا بان قطار الدرجة الثالثة هو الوسيلة الأئمن ولكن اشتبهت الخدمة الأمنية به لتأتى الرياح بما لاتشتهى السفن، ويسقط فى قبضة الشرطة.

البداية

اشتبهت الخدمات الامنية المعينة لتأمين القطار رقم ٩٨٠ (القاهرة / أسوان) بأحد الأشخاص أثناء تواجده داخل القطار أثناء سيره بمنطقة السباعية - دائرة مركز شرطة إدفو - أسوان ، وبتفتيشه عثر بحوزته على أسلحة نارية عبارة عن (عدد ٨ فرد خرطوش محلى الصنع عيار ١٢ رش بندقية خرطوش عيار ١٦ رش وعدد ١٣٩ طلقة ٥٣ طلقة عيار ١٢ و ٨٦ طلقة عيار ١٦)

وعثر بحوزته على لفافة بلاستيكية بداخلها مادة سوداء اللون تشبه لمخدر الافيون وزنت حوالى ٤ جرامات ، وتبين أنه يدعى ح . م . م -٣٨ سنة - مقيم ..أسيوط ..

بمواجهة المتهم بما أسفر عنه الضبط .. اعترف بحيازته للأسلحة لتوصيلها لأحد الاشخاص بدائرة مركز شرطة إدفو.. والمادة المخدرة بقصد التعاطى .

كلفت إدارة البحث بالإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، بتطوير مناقشة المتهم للوقوف على مصدر الاسلحة وضبط الاشخاص المتعاملين معه.

بالعرض على اللواء مصطفى الرزاز مدير الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات امر باتخاذ كافة الاجراءات القانونية وتحرير المحضر اللازم تحرر محضر بالواقعة وجارى العرض على النيابة.

اطمئن نحن بجوارك وقت الشدة .. عزيزى القارئ هذا الباب من اجلك أنت ونحن نر باستفساراتك القانونية فى مختلف القضايا.. ومن جانبنا سنقوم بعرضها على كبار المستشارين من رجال القضاء للاجابة عليها.. فإذا كانت لديك مشكلة يمكنك ارسالها الينا.

القانون للجميع

يقدمها : كمال عبدالجابر

إيصال الأمانة.. المفقود

« حول الطرق القانونية التى تتبع فى حالة ضياع إيصال الأمانة من الدائن الثابت به المديونية لمطالبة المدين بالسداد.. تلقينا رسالة من القاريء (م.ع.ص) يقول فى سطورها: بعت شقتى لأحد الأقارب. وتقاضيت منه مقدم الثمن المتفق عليه.. وتبقى فى ذمته مبلغ مائة وخمسين ألف جنيه.. ووقع لى على إيصال أمانة بالمبلغ المتبقي.. وتعهد بالسداد خلال ثلاثة أشهر.. وفى الموعد المحدد قدم المدين للسداد.. فوجئت بضياع وفقدانى إيصال الأمانة.. وأصر المشترى على استرداده.. وقفت أمامه مكتوف اليدين وتوقف عن السداد.. أريد إرشادى عما أتبعه لاسترداد حقى المبلغ المتبقى من المشتري.

> رأى القانون: يقول المستشار سامح سعيد محمود رئيس محكمة باستئناف الإسكندرية: يقوم السائل بتحرير محضر بالشرطة يثبت فيه واقعة فقدانه إيصال الأمانة الذى حصل عليه من المشترى وقيمته والمدين به وتاريخ الفقد.. ويمكنه الاستعانة بشهادة الشاهدين اللذين حضرا واقعة البيع لإثبات صحة الواقعة.. وأن الدين لم يتم سداده حتى الآن.. ثم يقوم برفع دعوى أمام المحكمة لمطالبة المدين بسداد المبلغ المدون بالإيصال المفقود.. والمحكمة لها السلطة التقديرية فى تقدير صحة صدور هذا الإيصال من المدعى عليه من عدمه وذلك من أقوال الشهود والقرائن والدلائل.. ومن تقدير مديونية المشترى المدعى عليه من عدمه.

قضايا التعويض عن الإصابة فى العمل

« حول قضايا التعويض لما يتعرض له بعض العاملين من حوادث أثناء مزاولتهم لأعمالهم.. تلقينا رسالة من القاريء (ج.د.ط) يقول فى سطورها: أعمل منذ ثلاث سنوات كعامل صيانة بأحد مصانع القطاع الخاص.. منذ شهرين انحشرت يدى اليمنى بين تروس الماكينة المعطلة أثناء محاولتى إعادة تشغيلها.. أدى الحادث إلى بتر أحد صابعي.. حررت شرطة المستشفى التى قام زملائى بنقلى إليها محضراً بالواقعة.. وراح صاحب المصنع يساومنى بتقديم ثمانية آلاف جنيه كتعويض مقابل التوقيع له على ورقة بيضاء قدمها لىّ.. وفى هدوء رفضت مطلبه ورغبته.. كشر عن أنيابه وانصرف من المكان.. أريد حلاً قانونياً لمأساتى بعدما صرت عاجزاً لمطالبة صاحب العمل بالتعويض عما أصابنى أثناء تأدية عملى بمصنعه.

● رأى القانون: يقول المستشار أحمد النظامى رئيس المحكمة: على العامل المتضرر أن يقوم برفع دعوى تعويض أمام الدائرة العمالية المختصة.. يطالب فيها صاحب العمل بالتعويض عما أصابه من أضرار جسيمة أثناء قيامه بعمله فى مصنعه وتعرضه للحادث.. ويقدم التقرير الطبى والأوراق والمستندات والمحكمة ستحكم لصالحه بالتعويض «المناسب» على ضوء تلك الأوراق والمستندات وما تسفر عنه التحقيقات.



البصمة

عقارب الساعة تشير إلى منتصف الليل.. حالة هدوء تغرق فيها المنطقة المتنائية متباعدة الأطراف من مدينة ١٥ مايو.. سكوت اعتاد عليه كل من يسوقه قدره الطارئ والعثر من المرور هنا فى المنطقة غير الآهلة بالسكان والمملوءة بعقارات مهجورة توقف أصحابها عن إنشائها منذ مدة طويلة..

شهادة البصمة للأطفال.. تفك طلاسم الجرائم

جثتا طفلتىّ مايو والإسكندرية منزوعتى الرأس



تعيد فتح الملف المسكوت عنه 15 عاماً

«سيد» كان أحد هؤلاء المارة الذى قادته الصدفة غير السارة لاكتشاف جثة لطفلة بدون رأس ملقاة فى واحد من تلك العقارات ليصاب بالذعر ويشرع فى إبلاغ مركز شرطة ١٥ مايو ليأتى الضـ[redacted]ص وتقع المعضلة التـ[redacted]ائلاً أمام الكثير من [redacted]ا التى يكون فيها الجانى [redacted]ولاً فلا دليل يرشد ولا شـ[redacted]ى ولا مسرح جريمة ينطق [redacted] عليه فيها يكون طفلاً [redacted] له ولا قوة سوى أن قسوة [redacted] قادته ليكون ضحية للموت [redacted] قتله دون أن يرتكب إثما [redacted]رة ويزيد الجريمة غموض [redacted]لة اسمها إن هويته غير [redacted] عادة ما تنتهى تلك القضـ[redacted] القيد ضد مجهول أو تـ[redacted]فة حسنة أخيراً يأبى [redacted]در أن يعيش قاتل أو قاتلة [redacted] الصغيرة حراً طليقاً هارباً [redacted]صاص.

عقب [redacted]ار صور بشعة لجثة طفلة فى الهرم لم يستدل بعد على هويتها فلم تمض ٤٨ ساعة أخرى وكانت صور أخرى للطفلة المعذبة مفصولة لـرأس منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى تحمل «بوستاتها» عبارة «ابحث مع الشرطة» حيث يطالب رواد مواقع التواصل الاجتماعى بالـ«تشيير» على نطاق واسع أملاً فى أن يتم الاستدلال على هويتها من خلال ملابسها التى وجدت فيها مقتولة!!

جـرائـم بـشـعـة.. آخـرهـا تلك الجريمة الت تتابعها مصر كلها بكل أسـف.. نفس السيناريوهات وإن اختلفت أسـمـاء الضحايا وتباينت أعمارهم التى تتشابه فى كونها لا تتعدى سنوات الطفولة.. الواقعة التى أثارت تعاطفاً ورعباً متوازيين على «السوشيال ميديا» انتقل منها إلى الواقع تعيد فتح ملف مهم مازالت هناك الكثير من المطالبات والمبادرات لإتمامه حفاظاً على الأطفال.

طفلة بلا رأس

طفلة لـم تـتـجـاوز الـــ ٧ أعـوام بجسد معذب ونحيل لم يستطع أحـد التعرف عليها لعدم وجود رأسها والحقيقة أنه حتى بوجوده كـان سيصبح من الصعب أصلاً التعرف على هويتها بشكل سريع.. وجانٍ مجهول قصد قتلها انتقاماً أو طـمـعـاً أو أيـاً كـانـت مـآربـه الخبيثة والبشعة أو عقده النفسية الـتـى جعلته يـنـفـث عـن حقده وغضبه فى جثمان صغير لا يقوى على مقاومته فأزهق روحه أو أى شيطان كان ما كان ألقى بجثمان الطفلة الصغير فى «مقلب قمامة» فـى بـيـت تـحـت الإنـشـاء لتكون الكلاب الضالة أحن عليها منه.

الـواقـعـة تفتح مـلـف المطالبات بشهادة ميلاد بالبصمة للطفل فى مصر تحفظ هويته من كافة أنـواع الجرائم التى بات ضحية لها وتحفظ لـه حقه فـى الحياة والممات بأن يضمن فى حالة قتله ألا تقيد ضد مجهول خاصة أن الـفـرص تتضاءل أمـام الجهات الأمـنـيـة إذا مـا كـان رضيعاً لا يتجاوز عـمـره يـومـاً وحـتـى عدة أشهر حيث تتشابه مـلامـح كل الرُضع فى هذا العمر، فمن غير الطبيعى أن يظل الطفل فى مصر مجهول الهوية على الورق الرسمى فى ظل كل هذه الجرائم حتى يتم سن ١٦ عاماً!!

يظل الطفل معرضاً طوال سنواته بداية من مولده وحتى عيد مولده الـ ١٦ عرضة للأذى والاختطاف أو نسبه إلى آخرين دون دمه يحيا حياة أخـرى بهوية غير هويته أو الاتـجـار بـه فـى قضايا التسول وأخيراً قضايا القتل التى باتت فى ازديـاد.. ليس من المنطقى أن يظل حتى ١٦ عـامـاً وإن زادت فـرص تأمينه كلما ارتـقـت به سنوات عمره إلـى المراهقة دون حماية واجبة أو رحمة تضمن له فور مقتله والإلقاء بجثته وكأنه شيئاً لا قيمة لـه سـرعـة تحديد هـويـتـه وبـالـتـالـى الإســراع فى القبض على الجناة.

من يحمى هوية الأطفال؟!

مـن يـضـمـن لأهـالـى الأطـفـال المختطفين حـفـظ هـويـتـهـم من حـدوث أى تـلاعـب ويحفظ لهم الحق فى عودتهم إلى أحضانهم مهما طال الزمن؟!

كيف نحمى أطفالاً يتم الإتجار بهم واستغلالهم فى التسوُل من شياطين تـديـر عـصـابـات لتلك المهن؟!

لـمـاذا خفتت الأصـــوات المطالبة بوجود شهادة ببصمة قدم الطفل مثل دول العالم حتى يصل إلى سن ١٦ عاماً؟!

الكثير من الأسئلة التى تنطلق الكثير من الأسئلة التى تنطاق فـى ذهـن الكثيرين خـاصـة من هم ابـاء وأمهات ترعب خيالهم وتـظـل دون إجـابـات واقـعـيـة تطمئنهم الكثير من الدراسات أفـادت أن الطفل يتعرض للكثير مـن الـجـرائـم الـتـى تنتهكه كان أبرزها فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير الاخـتـطـاف وهـو مـا سبب ذعـراً لفترة طويلة فيما طلت ٢٠١٩ بالكثير من قضايا القتل لأطفال مع اختلاف الـدوافـع بعضها ما تم حله عن طريق معرفة هوية الـطـفـل عـن طـريـق الـصـدفـة أو كاميرا رصـدت والدته فى حالة الأطفال السفاح أو القاتل أثناء الإلقاء به والقليل منها تم قيده ضد مجهول فلا أحد يعرف من ألـقـى برضيع فـى مقلب قمامة خـاصـة ولـو كـان غـيـر مـحـدد الملامح أو أكلت منها الكلاب أو تشابه مع نظراته فى مثل عمره و لا أحد يريده فى الحياة.

مـطـالـبـات مـنـذ ١٥ عـامـاً ربما يصعب تنفيذها إلا أنـهـا تظل شـهـادة البصمة لـقـدم الأطـفـال فى مصر هى طوق النجاة وخط الـــردع للمجرمين مـن يتعاونون وتأتى محاسنها وإيجابياتها أكبر بكثير من قيمة التكلفة التى قد تتكلف بها الأحوال المدنية.

كتعة الدرب الأحمر

قضية «كتعة الدرب الأحمر» دقت أيضاً وقـت اكتشافها بالصدفة ناقوس الخطر وأيـدت ما تطالب بـه المـبـادرات لـحـمـايـة الطفل وحـفـظ هـويـتـه فالقضية التى أثـارت الــرأى الـعـام فـى ٢٠١٨ كشفتها إحدى الفتيات المخطوفة مـن سـنـوات لا تتذكرها عندما أقدمت على الإبلاغ عن «الكاتعة» الـتـى تجبرها هـى وفـتـاة أخـرى وطفل صغير جاءت به منذ عامين فجأة وقالت لهم إنه ابنها رغم أنها عاقر ولا تنجب ولم يرونها فـى وضـع الـحـمـل عـلـى التسول ورغم مطالبة الفتيات لها بإتاحة الفرصة لهن للعمل بـدلاً من مد أيـديـهـن قـامـت بضربها «علقة ساخنة» فتوجهت لمباحث الدرب الأحمر التى أثبتت تحرياتها بأن الفتاتين والطفل ليسوا أطفال السيدة العجوز وأنها اختطفتهم لتشكيل عصابة للتسول ليدخلوا لها دخلاً ثابتاً.

عصابات كثيرة امتهنت التسول استطاعت طمس هوية الأطفال خاصة أطفال الـشـوارع وضمهم إليها بخضوعهم لزعيم واحـد يـؤجـر لـهـم شـقـة ويـقـوم بـ«تسريحهم» فى النهار على أن يـعـودوا لـيـلاً محملين بـالأمـوال وهو ما رصدته محاضر الشرطة طوال منذ السنوات.

الحقيقة أن استصدار شهادات بصمة لقدم الطفل تحفظ هويته وتضمنها له حتى سن ١٦ عاماً أو الـسـن الـقـانـونـى لاسـتـصـدار بطاقات الهوية بات مطلباً مهماً فى ظل ازديـاد نسبة الجريمة، خاصة التى يكون فيها الضحايا أطفال.

بعدما اكتشفها فى الفراش

طبيب روسى يقتل صديقته المتحولة جنسياً

قتل ميخائيل تيخونوف، البالغ من العمر ٢٧ عامًا، صديقته عقب اكتشاف أنها متحولة جنسيًا، قبل أن يقطعها إربًا ويطهى أجزاء منها فى الفرن، ويلقى بأجزاء أخرى فى المرحاض.

كان الطبيب يقضى أمسية مع صديقته، نينا سورجوتسكايا، البالغة ٢٥ عامًا، فى مدينة كورسك، قبل أن يعودا إلى شقتها، وبعدها أدرك أنها متحولة جنسيًا وخضعت لعملية إعادة تحديد الجنس.

وفقًا للسلطات، شرع ميخائيل فى خنقها فورًا وهما على فراشهما، قبل أن يحاول إخفاء جريمته الشنيعة، بتقطيع جثتها.

أبلغت والدة نينا الشرطة باختفاء ابنتها، وأثناء التحقيق فى الواقعة، استجوب المحققون ميخائيل، واكتشفوا أن نينا دعته إلى شقتها، حيث تناولا الكحول، وقاما بممارسة العلاقة، وعندها لاحظ ميخائيل أن شريكته كانت رجلًا فى السابق، فأمسك برقبتها وخنقها، ولم يتوقف حتى فارقت الحياة.

الضحية

المتهم

أوضح المحققون أن الطبيب قرر التخلص من الجثة للتستر على جريمته، فأخذها إلى الحمام، حيث قطع أعضاءها الداخلية إربًا إلى قطع صغيرة ألقاها فى المرحاض، ثم قطع لحمها ووضعه فى الفرن، وشواه لتتبخر السوائل الزائدة منه.

من جانبه أنكر الجانى أنه من آكلى لحوم البشر، وأوضح أنه ألقى باللحم المطهى فى المرحاض أيضا.

وفقًا لتقرير الشرطة، وضع ميخائيل الرأس والأطراف فى حقيبة وأخذها إلى شقته بعد ذلك، قبل أن تعتقله الشرطة.

عثر رجال الشرطة على الرأس وهو ما زال متصلًا بالعمود الفقرى داخل الحقيبة، والذى كان ميخائيل قد غطاه بالملح للتخلص من الرائحة.

تعتقد الشرطة أنه لم يكن لدى الجانى الوقت الكافى للتخلص من بقية أجزاء الجسم قبل القبض عليه، فيما يواجه ميخائيل الآن عقوبة السجن لمدة تصل إلى ٢٠ عامًا إذا أدين بالقتل وتشويه الجثة.

أدمن الأفلام الإباحية بعد 17 سنة زواجاً

أمريكية تعاقب زوجها بـ«رصاصة الرحمة»

أصدر القضاء الأمريكى حكمًا بالسجن لمدة ١٦ عامًا، على سيدة تبلغ من العمر ٦٩ عامًا، بعدما قتلت زوجها «فرانك»، بسبب كثرة مشاهدته للأفلام الإباحية.

كان فرانك البالغ من العمر ٦٥ عامًا، يقضى وقته فى مشاهدة الأفلام الإباحية في مقر خاص به، فيما الزوجة المتدينة جدًا كانت تسميه بالمكان الذى يوجد به «الشيطان». وقد طلبت من زوجها عدة مرات التوقف عما يفعله دون أن تفلح.



فى مايو ٢٠١٨، طلبت «باتريسيا» الطلاق، لكنها تراجعت أمام توسلاته، خصوصًا وأنه قد مر على زواجهما أزيد من ١٧ عامًا.

وبعد مرور شهرين، اشترك الرجل فى قناة متخصصة ببث تلك الأفلام، مما وتر العلاقات بين الزوجين، وبدل أن يلغى اشتراكه قام بتجديده.

دخلت الزوجة إلى مكان انزواء فرانك غاضبة للنقاش معه، ثم ذهبت للبحث عن مسدس وأطلقت النار على ساقه، وبعدها أطلقت صوب رأسه «رصاصة الرحمة» كما أسمتها، الأمر الذى فسره محاميها بأنها لم تكن تريد قتله. ثم قامت باتريسيا التى عملت ممرضة لـ ٥٠ عامًا باستدعاء الإنقاذ بالهاتف، وأخبرتهم أنها أطلقت عليه النار.



شرطى أمن فى النهار وذئب بشرى بالليل

أقدم شرطى روسى يُدعى أيفان سوروكوموف على اغتصاب طفلة تبلغ من العمر ١٢ عامًا، قبل أن يجهز عليها بمضرب «البيسبول»؛ الأمر الذى خلق جدلًا كبيرًا وحالة من الصدمة لدى الشارع الروسي.

حُكم على الشرطي، البالغ من العمر ٢٦ عامًا، بالسجن ٢٣ عامًا، بعد إدانته بالقتل والاغتصاب المتكرر للطفلة، التى تدعى «سفيتلانا»، كما أدين بالاعتداء الجنسى على الكثير من الفتيات، اللواتى تتراوح أعمارهن بين ١١ و١٦ عامًا.

كشفت تقارير المحكمة أن الشرطى الشاب، كان يوصل ضحيته وأخواتها الصغار إلى المنزل، لكنه أوصل الفتيات، وأمر الضحية بالبقاء فى السيارة، التى قادها إلى غابة بالقرب من بلدة الضحية «جورياتشى كليوتش». هدّد الطفلة بأنه سيخبر والدتها بأنها بقيت خارج المنزل لوقت متأخر، ما لم تستسلم لمطالبه الجنسية، واغتصب الشرطى الفتاة فى المقعد الخلفى من سيارة الشرطة.

تلقى الشرطى اتصالًا من زملائه يفيد بأن والدة الفتاة تبحث عنها، ما دفعه للتستر على جريمته «البشعة»، بأخرى أفظع، فأخرج الفتاة من السيارة وضربها حتى الموت بمضرب بيسبول، قبل أن يتخلص من جثتها فى النهر.

شارك القاتل فى اليوم الذى تلا يوم الجريمة، فرق البحث عن الفتاة «المفقودة»، لكن حمضه النووي، كشف فعلته، كما كشفت التحقيقات أنه اغتصب الفتاة سابقًا، وهى تبلغ من العمر ١١ عامًا.

بعد انتشار الخبر، أبلغت عدة فتيات أخريات أنه قد اغتصبهن، حيث قالت إحداهن إنه اغتصبها وهى فى سن الـ١٣ بعد أن هددها بأخذها من والدتها ووضعها فى دار أيتام.

كشفت التقارير أن الشرطى أيفان اغتصب ضحية أخرى تبلغ من العمر ١٤ عامًا مع زميل آخر يُدعى سيرجى كالجانوف، الذى سُجن لمدة ١٣ عامًا.

أمر القاضى بذهاب الشرطى أيفان وهو متزوج، إلى جلسات علاج إجبارية، ودفع الشرطة تعويضًا مقداره ٤٨ ألف جنيه إسترلينى لوالدة الفتاة المقتولة.

ومن جانبها أعربت والدة الضحية، عن غضبها من الحكم بسجن أيفان لمدة ٢٣ عامًا فقط، وقالت إنه «سيخرج يومًا ما من السجن، ولكن طفلتى لن تعود أبدًا».

بسبب روحٍ شريرة

العجوز المخمور.. ألقى بحفيدته فى الفرن

ألقى مخمور بحفيده فى فرن مشتعل بعد أن ظن أن الشيطان يسكنه، وتركه يعانى حروقًا شديدة أتت على ٥٠٪ من جسمه.

تدخلت فرق الإنقاذ فى روسا لنجدة الطفل الذى يبلغ من العمر عامين، بعد أن ألقاه جده المخمور فى الفرن الحارق، وتركه يعانى من حروق شديدة فى ٥٠٪ من جسمه.

تم نقل الرضيع إلى مستشفى مدينة «أومسك» الروسية فى حالة خطيرة وعلى شفير الموت، وهو الآن يخضع للعلاج هناك.

قالت «سفيتلانا أوسبنيكوف»، المتحدثة باسم قسم الصحة الإقليمية فى أومسك: «الصغير فى العناية المركزة الآن، وحالته خطيرة، ومن السابق للأوان التنبؤ بتطورات حالته».

أوضحت: «عند التعامل مع مثل هذه الحروق يكون من الصعب توقع ما سيحدث، حيث يمكن أن تتدهور الحالة على مدى الأربعة أيام التالية، والأطباء يبذلون قصارى جهدهم لتخفيف معاناته حاليًا».



ووفقًا للتقارير، كان جدا الطفل يجالساه بينما تعمل والدته، عندما بدأ الجد البالغ من العمر ٥٣ عامًا يهذى وهو مخمور، ورأى الشيطان يسكن فى الطفل، فانتزعه بالقوة من أيدى زوجته قبل أن يطردها من المنزل، ويلقى بالرضيع فى الفرن الحارق ليقتله.

اقتحمت الزوجة المرعوبة وجارتها المنزل وأخرجت الطفل الصارخ من الفرن، واستدعت الإسعاف، وقال أحد المسعفين: «نجحنا فى إخراج الطفل حيًا، إنها قصة مرعبة للغاية».

قال مصدر بالشرطة: «تم اعتقال المشتبه به وهو فى حالة سكر شديدة، فقد كان يشرب الكحول منذ عدة أيام متواصلة، ويبدو أن دماغه تأثر، وهو الآن يواجه عقوبة السجن لفترة طويلة إذا أدين».

جدير بالذكر أن هذه تعتبر ثانى حالة من نوعها فى روسيا خلال الثلاثة أشهر الماضية، ففى يناير الماضى أحرق روسى آخر حفيده البالغ من العمر ١١ شهرًا فى فرن وهو فى حالة من السكر.

اعتقال ببغاء

فى واقعة غريبة ونادرة، اعتقلت الشرطة البرازيلية طائر ببغاء، خلال عملية مداهمة لوكر لتجارة المخدرات شمال البرازيل.

تم تدريب الببغاء لتنبيه العاملين فى الوكر الواقع بولاية بياوي، عند اقتراب قوات الشرطة.

كان الطائر قد بدأ بالصراخ عندما شعر بدخول أفراد الشرطة إلى المبنى الذى يقع فيه الوكر.

رفضت قوات الشرطة التعليق على خبر اعتقال الببغاء، إلا أن التقارير أغضبت الناشطين البيئيين الذين حاولوا تحرير الطائر من قبضة الشرطة.

ذكر موقع «جلوبو نيوز»، أن الشرطة أطلقت سراح الببغاء، وتم نقله إلى حديقة حيوانات فى البرازيل، حيث سيتم تدريبه على الطيران.

قصص من الحياة

يقدمها:
جمال عقل

العشق من أول نظرة!

دموع الندم

يقولون : للعيون سحر لايقاوم، ولغة العيون ما أروعها لغة لايجيدها سوى العشاق أو زير النساء والمرأة الشهوانية.

يقولون : العينان تتكلمان قبل الشفتين أحيانا.. تنطقان بما لاتستطيع الأفواه نطقه.

أقوال كثيرة ودراسات بالجملة حول لغة العيون بعضها حقيقى والبعض يفوق الخيال وحكاية اليوم التى جمعت بين «شريف» و«سوزان» واحدة من حكايات العشق الممنوع والحب الحرام.

«شريف» .. شاب فى الثلاثينيات من عمره.. تخرج فى كلية التجارة وانتظر دوره فى طابور العمل وعندما طال الانتظار عمل محاسبا باحدى الشركات الخاصة التى تمتلكها «سوزان» تلك المرأة الاربعينية التى ترملت قبل حوالى ٤ سنوات بعد رحيل زوجها فى حادث طريق وتركها بطفليها «شادي» (١٢ سنة) و«شدوي» (١٠ سنوات).

أول نظرة

يعود «شريف» بذاكرته إلى الوراء قبل حوالى ٣ سنوات عندما توجه للعمل بالشركة بناء على نصيحة من أحد اصدقائه رشحه للعمل بها.. فى ذلك اليوم كان اللقاء الاول مع «سوزي» فى «الانترفيو».. فى ذلك الوقت لم يكن مضى على وفاة زوجها سوى عام واحد وفى ذلك اليوم نظر «شريف» إلى عينى «سوزان» ونظرت إلى عينيه.. وفى اللقاء الأول وافقت على العمل لديها مقابل راتب شهرى ألفى جنيه ارتضى بها شريف واتفقا على ان يتسلم عمله كمحاسب ومراجع للحسابات فى اليوم التالى للمقابلة.

توهان

غادر «شريف» مقر الشركة عائدا الى بيته مفعما بالراحة النفسية لسببين أولهما العثور على فرصة عمل وثانيهما نظرات صاحبة العمل له بعيونها المبتسمة لرؤيته وسرعة موافقتها على تعينه.

بعد منتصف الليل إرتمى فى فراشه محاولا النوم لكن عينيه جفاهما النوم وهو يفكر فى عيون صاحبة الشركة ونظراتها التى لم يفهمها.. وبعد أرق طويل غالبه النعاس ونام.

فى صباح اليوم التالى استيقظ مبكرا وتوجه الى مقر الشركة.. لم تكن صاحبتها قد وصلت بعد.. وبعد وصولها دخلت مكتبها وأول ما فعلته استدعت الموظف الجديد «شريف» لمكتبها.. أجلسته امامها وتحدثت معه بشأن العمل وطبيعة عمله وكلما حاول الانصراف للتوجه إلى مكتبه امهلته وكأنها تريد أن تقول له شيئا.

سألته عن ظروفه الأسرية، وحالته الاجتماعية وعرفت انه لم يتزوج بعد، ولم يفكر فى الارتباط بسبب ظروفه المادية الصعبة، وانه مازال يشق طريقه للحياة العملية.

دون ان يسألها اخبرته إنها أرملة، وانها ورثت الشركة من زوجها المرحوم وانها أم لطفلين وتقيم فى القاهرة الجديدة.

بدت علامات الخجل على وجه «شريف» ولم يسألها فى شئ سوى الاستئذان للانصراف لمكتبه.

قبل إنتهاء موعد العمل الرسمى استدعته لمكتبها للمرة الثانية وظلت تنظر اليه ويبادلها النظرات وتحدثت عيونهما دون ان تنطق شفاههما وهى تنظر لجسده وعضلاته وهو ينظر لشفتيها اللتين كانتا تتحركان بطريقة توحى بالعطش العاطفي.

الليل وآخره

انصرف «شريف» مع انتهاء يوم العمل عائدا الى بيته وطوال الطريق لم يشغل باله.. سوى نظرات «سوزان» وحركات شفتيها ووجد نفسه مشغولا بها فى موقف لم يعهده من قبل حتى فى سنوات مراهقته وبعد ساعات من وصوله البيت فوجئ بها تتصل به تليفونيا تسأله عن أحواله وكيف كان يومه فى العمل وتمنت أن يكون سعيدا بالعمل معها.. فأخبرها بأنه كان يفكر فيها وانها طلبته تليفونيا فى الوقت الذى كان يفكر فيها ففرحت كثيرا انه يفكر فيها وطال الحديث ووعدته ان تتصل لاحقا فى ساعة متأخرة من الليل.

بعد منتصف نفس الليل اتصلت به مرة اخرى واخبرته إنها معجبة بشخصيته فبادلها نفس الكلام واخبرها انها لم تفارق مخيلته منذ ان غادر الشركة طالت احاديثهما التليفونية فى المساء والسهرة حتى دعته الى وجبة غذاء فى اليوم التالي.

أحس شريف انها إمرأة محرومة عاطفيا.. تحتاج إلى رجل.. واحست سوزان انها وجدت الرجل الذى يملأ فراغ قلبها وجسدها.

لم يمض شهر على قصتهما حتى اصبحت «سوزان» عشيقة «شريف» وبات شريف شغوفا بها لا يستطيع اى منهما الابتعاد عن الاخر.. عشق من أول نظرة جاء بهما الى الفراش والتقيا فى الحرام عندما دعته إلى شقة أخرى تمتلكها بالقرب من مقر الشركة وهى الشقة التى كانت عش الزوجية قبل الانتقال الى القاهرة الجديدة.. وكانا يلتقيان بها بعد انتهاء العمل.

سكان العمارة التى تقع بها الشقة احسوا ان جارتهم القديمة بدأت تتردد بصفة شبه يومية وبصحبتها «شريف» على الشقة ويقضيان بها ساعات وتشككوا فى أمرها وواجهوها فاخبرتهم بانه موظف فى شركتها وأنهما يأتيان للشقة لانهاء بعض الاعمال!

فى لقاءاتهما المتكررة اعطته مالم تعطه لزوجها المرحوم خاصة انه فتى بكامل قوته الجسمانية والذكورية وهى فى ريعان شبابها مرحلة ما قبل سن اليأس وتكررت اللقاءات حتى حدث مالم يكن فى الحسبان عندما فوجئا برجال مباحث الاداب وبصحبتهم الجيران يطرقون باب الشقة ويضبطونهما ولم يكن امامها سوى الادعاء بانهما زوجان تزوجا عرفيا وامهلتهم باحضار العقد العرفي.. وفعلا توجها الى مكتب أحد المحامين وحررا عقداً عرفيا ووجد نفسه «شريف» زوجا عرفيا لصاحبة الشركة دون ان يدرى وعلى غير رغبته.. انه العشق من أول نظرة المغلف بالحرمان العاطفى والعطش الجنسي.